المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية

دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا

Professional standards in Jordanian digital journalism An analytical study of the content of the news in the newspapers Ammon, Saraya and Jafra

إعداد

فادي أحمد الهويدي

إشراف

الدكتور عبد الكريم علي الدبيسي

قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا **فادي أحمد عبد الهادي الهويدي**، أُفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: فادي أحمد عبد الهادي الهويدي

التاريخ: 04 / 06 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشــة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: **المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا.**

للباحث: فادي احمد عبد الهادي الهويدي.

وأجيزت بتاريخ: 04 / 06 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عبد الكريم على الدبيسي	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمود احمد الرجبي	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. أشرف محمد المناصير	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. حارث عبود عباس	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة العربية المفتوحة	.....

شكر وتقدير

الشكر لله أولا، من قبل ومن بعد..
والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

ومن ثم فالشكر للدكتور عبد الكريم علي الدبيسي، المشرف على هذه الدراسة، والذي أرشدني ودعمني ووجهني في كل خطوة لغاية الانتهاء من آخر حرف فيها.

كما أتوجه بالشكر أيضا لجميع الأساتذة في كلية الإعلام الذين تتلمذت على أيديهم، وتعلمت منهم الكثير، وقدموا لي من وقتهم وجهدهم، حفظهم الله جميعا وزادهم الله فوق علمهم علما.

وجزيل الامتنان لكل من أراد لي الخير دائما

الباحث:

فادي الهويدي

إهداء

إلى روح أبي وأمي.. رحمهما الله

إلى زوجتي... رفيقة الرحلة التي تحملت عبء انشغالي عن عائلتي أثناء مشوار الدراسة، وصبرت وما زالت تحفزني للاستمرار في طريق العلم.

إلى أبنائي.. آسر وآدم.. نور طريقي

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير ..... د
إهداء ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملحقات ..... ي
الملخّص ..... ك
Abstract ..... م
الفصل الأول 1
خلفية الدراسة وأهميتها 1
مقدمة 1
مشكلة الدراسة 2
ثالثا: أهداف الدراسة: 4
أهمية الدراسة 4
أسئلة الدراسة 5
حدود الدراسة 5
محددات الدراسة 6
مصطلحات الدراسة 6
المعايير المهنية: 7
المعايير المهنية اجرائيا: 7
الصحيفة الرقمية: 7
الصحافة الرقمية الأردنية: 8
تحليل المضمون: 8
الفصل الثاني 10
الإطار النظري والدراسات السابقة 10
أولا: الأدب النظري 10

النظرية المستخدمة في الدراسة 10
نظرية المسؤولية الاجتماعية 10
الأدب النظري 13
مفهوم المعايير المهنية 13
المعايير المهنية في الإعلام 14
الدقة: 15
المصداقية 16
الموضوعية 16
الحياد 18
التوازن 19
إشكالات المهنية في الصحافة الرقمية 19
واقع الصحافة الرقمية في الأردن 21
صحف عينة الدراسة 23
ثانيا: الدراسات السابقة 25
الفصل الثالث 37
الطريقة والإجراءات 37
منهج الدراسة 37
مجتمع الدراسة والعينة 37
عينة الدراسة 38
أداة الدراسة 39
إجراءات التحليل 40
فئات التحليل 40
التعريفات الاجرائية لفئات التحليل 40
فئات موضوع الأخبار 40
فئات مؤشرات قياس دقة الأخبار 41
فئات مؤشرات قياس المصداقية في الأخبار 43
فئات مؤشرات قياس الموضوعية في الأخبار 44
فئات مؤشرات قياس الحياد في الأخبار 45

فئات موضوع قياس التوازن في الأخبار 46
صدق وثبات أداة تحليل المضمون 47
المعالجة الإحصائية 48
الفصل الرابع 50
عرض نتائج الدراسة 50
نتائج سؤال الدراسة الأول: ما نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية؟..... 50
نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر الأخبار؟..... 52
نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر الأخبار؟ 58
نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر الأخبار؟..... 63
نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر الأخبار؟ 70
نتائج سؤال الدراسة السادس: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار التوازن في نشر الأخبار؟..... 73
الفصل الخامس..... 78
مناقشة النتائج والتوصيات 78
مناقشة النتائج..... 78
التوصيات 83
المصادر والمراجع..... 84
المصادر العربية 84
المصادر الأجنبية 87
المجلات والصحف..... 88
ملحق رقم (1)..... 90
ملحق رقم (2)..... 91
ملحق رقم (3)..... 93

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
1-3	الحصر الشامل للعينة	39
1-4	الفئات الفرعية الدالة على نوع مضمون الأخبار	50
2-4	الفئات الفرعية الدالة على قياس الدقة في نشر الأخبار	52
3-4	الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم الدقة في نشر الأخبار	54
4-4	نسب الدقة وعدم الدقة في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية	58
5-4	الفئات الفرعية الدالة على قياس المصداقية في نشر الأخبار	59
6-4	الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم المصداقية في نشر الأخبار	61
7-4	نسب المصداقية وعدم المصداقية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية	63
8-4	الفئات الفرعية الدالة على الموضوعية في نشر الأخبار	64
9-4	الفئات الفرعية الدالة على عدم الموضوعية في نشر الأخبار	66
10-4	نسب الموضوعية وعدم الموضوعية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية	69
11-4	الفئات الفرعية الدالة على الحيادية في نشر الأخبار	70
12-4	الفئات الفرعية الدالة على عدم الحيادية في نشر الأخبار	71
13-4	نسب الحياد وعدم الحياد في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية	72
14-4	الفئات الفرعية الدالة على التوازن في نشر الأخبار	73
15-4	الفئات الفرعية الدالة على عدم التوازن في نشر الأخبار	75
16-4	نسب التوازن وعدم التوازن في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية	76

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	استمارة تحليل المضمون	90
2	كشاف تحليل المضمون	92-91
3	قائمة بأسماء السادة المحكمين	93

المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية

دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا

إعداد: فادي الهويدي

إشراف الدكتور: عبد الكريم علي الدبيسي

الملخّص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، المتمثلة في الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، وكذلك التعرف إلى نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية، وهي من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي باستخدام استمارة تحليل المضمون أداة منهجية لقياس مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، وقد تم اختيار الأخبار المحلية الخاصة والمنتجة حصريا في ثلاث صحف رقمية أردنية هي: سرايا وعمون وجفرا، عينة عمدية لتحليل المضمون دون الفنون الصحفية الأخرى لارتباطها المباشر بقياس مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، وتم اختيار حجم العينة بإسلوب الحصر الشامل خلال المدة الزمنية من تاريخ الأول من كانون الثاني من عام 2022 إلى تاريخ 28 شباط من عام 2022م، وقد بلغ عدد الأخبار التي أخضعت لتحليل المضمون 362 خبرا.

وتوصلت الدراسة إلى أن أولويات التغطية الصحفية لنوع مضمون الأخبار للصحف الرقمية الأردنية، كان للأخبار المنوعة، مع وجود تفاوت في اهتمامات الصحف الرقمية بنوعية مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وكشفت الدراسة عن ضعف لدى الصحف الرقمية الأردنية فيما يتعلق بالتغطية الصحفية للأخبار المتخصصة.

وتشير نتائج الدراسة بالقياس إلى الدراسات السابقة إلى أن هناك تحسنا ملموسا في تطبيق الصحف الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، إذ توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (83.1%)، بينما مؤشرات قياس المصداقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (98.1%)، فيما بلغت مؤشرات الموضوعية في الصحافة الرقمية الأردنية نسبتها (86.2%)، بينما جاءت مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية بنسبة (94.8%)، وسجلت مؤشرات التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية نسبة (87.6%).

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، الصحافة الرقمية الأردنية، عمون، سرايا، جفرا

Professional standards in Jordanian digital journalism

An analytical study of the content of the news in the newspapers Ammon, Saraya and Jafra

Prepared by: Fadi Al-Hwaidi

Supervised by Dr: Abdul Karim Al-Dubaisi

Abstract

This study aimed to identify the level of implementation of the Jordanian digital press to the professional standards represented in accuracy, credibility, objectivity, impartiality and balance, as well as to identify the type of news content published by the Jordanian digital press, and it is one of the descriptive studies that adopted the survey method using the content analysis form as a methodological tool to measure the level of implementation of the Jordanian digital press to professional standards. The local news was selected and produced exclusively in three Jordanian digital newspapers: Saraya, Ammon and Jafra.

A deliberate sample to analyze the content without the other journalistic arts because it is directly related to measuring the level of implementation of professional standards in the Jordanian digital press. The sample size was chosen by a comprehensive inventory method during the time period from January 1, 2022 to February 28, 2022, and the number of news that were subjected to content analysis reached 362.

The study concluded that the priorities of press coverage for the news content on the Jordanian digital newspapers were for entertainment news, with a difference in the interests of digital newspapers in the quality of the content of the news they publish, and the study reveals a weakness of Jordanian digital newspapers with regard to press coverage of specialized news.

The results of the study indicate that there is a tangible improvement in the implementation of professional standards by Jordanian digital newspapers, as the study found that the indicators of measuring accuracy in the Jordanian digital press amounted to (83.1%), while indicators of measuring credibility

in the Jordanian digital press amounted to (98.1%), While the indicators of objectivity in the Jordanian digital press reached (86.2%), while the indicators of neutrality in the Jordanian digital press came by (94.8%), and the indicators of balance in the Jordanian digital press reached (87.6%).

Keywords: Professional Standards, Jordanian Digital Press, Ammon, Saraya, Jafra.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

رافق الانتشار الكبير لشبكة الانترنت، وتطور تقنيات الاتصال الرقمي، والنشر الإلكتروني ظهور الصحافة الرقمية، وهو ما ساعد بظهور عدد كبير من تلك الصحف مستفيدة بشكل كبير من خصائص تكنولوجيا الاتصال الرقمي، وشبكة الانترنت، لتحتل مكانة كبيرة، ومركزا قويا وسط المنافسة الشديدة مع مختلف وسائل الإعلام، إذ تم خلق بيئة منافسة بين الصحف الرقمية، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية إضافة للصحف الورقية المطبوعة. واستطاعت الصحافة الرقمية استقطاب الجماهير إليها إذ أظهرت تفوقاً كبيراً لخصائصها المتميزة في سرعة التوزيع، والانتشار، والسبق الصحفي، واستقطاب انتباه جمهور واسع وكبير.

وأصبحت الصحف الرقمية مصدرا جديدا معتمدا لتناقل الأخبار، والمعلومات لما تتمتع به من سهولة في الوصول إليها، والتفاعل مع الأخبار التي تنشرها سواء بالصوت، أو بالصورة، أو حتى بالتعليقات المكتوبة، مما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم، إذ باتت الصحافة الرقمية تسهم بشكل واسع في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء قضايا الرأي العام من خلال تسليط الضوء على الأحداث المختلفة، ومكامن الخلل والنزاعات.

وفي الأردن كما في بقية دول العالم، أصبح القارئ أكثر ميلا نحو الصحافة الرقمية للحصول على الأخبار والمعلومات، التي تتسابق فيما بينها لتقديم المعلومة والخبر. وبسبب ميزات الإعلام الرقمي،

بات هناك كم كبير من الأخبار تنشرها الصحافة الرقمية في كل الأوقات، وهو ما لا يستطيع أن يتعامل معه المتلقي من حيث تصنيفه لمهنية كل ما ينشر.

وقد شكل موضوع المهنية في الصحافة الرقمية مصدر قلق منذ أن أصبح البحث عن المعلومات والأخبار أحد المقاصد الرئيسة لاستخدامها، مما أدى إلى ظهور تحد لمعايير وممارسات العمل الصحفي، ومهنيته، خاصة وأن المهنية العالية هي العامل الأساسي لمستهلك الأخبار في اختيار المصدر الإخباري المفضل له، والاعتماد عليه كوسيلة محددة للحصول على الأخبار، وعليه فقد جاءت مشكلة هذه الدراسة بهدف إجراء تحليل لمضمون الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية الأردنية، عمون وسرايا وجفرا، التي تعد من الصحف الرقمية الأردنية الأكثر انتشارا، وذلك باختيار عينة عمدية من الأخبار المنشورة، وإخضاعها لتحليل المضمون لمعرفة مستوى تطبيقها للمعايير المهنية، وذلك بقياس مستوى توخي الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن فيما تنشره.

مشكلة الدراسة

ازدادت إشكالية عدم الثقة بين منتجي الأخبار، ومتلقيها مع ازدياد عدد الصحف الرقمية، وكذلك ازداد كم الأخبار المنشورة، فقد أتاح تصميم الصحف الرقمية المجال واسعا في نشر عدد كبير من الأخبار، دون مواجهة إشكالية المساحة كما في الصحافة المطبوعة، وقد شهدت الصحافة الرقمية الأردنية ظاهرة الازدياد والانتشار المتسارع، وتفوقت بذلك على الصحافة المطبوعة، إلا أن هذا الانتشار الواسع للصحف الرقمية لم يصاحبه القدر نفسه من الاهتمام النوعي بالإنتاج الإعلامي لهذه الصحف، بما ينسجم مع مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية في العمل الإعلامي، الهادفة إلى خدمة الفرد، ورقي المجتمع. وقد برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة اعتماد الصحف الرقمية الأردنية بشكل كبير على شبكات

التواصل الاجتماعي كمصدر لأخبارها دون تدقيق، وتمحيص، مما أدى إلى بروز ظاهرة نشر الأخبار والمعلومات دون تحري الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، وهو ما أدى إلى ظهور صحافة غير منضبطة بمعايير مهنية دقيقة.

وتنطلق هذه الدراسة لسد فجوة بحثية فيما يتعلق باستخدام تحليل المضمون أداة منهجية لقياس مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية وهي: الدقة والمصداقية والموضوعية والحياد والتوازن، إذ إن هناك ندرة في الدراسات المسحية التي تعتمد تحليل المضمون أداة لقياس مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، ولهذا وظفت الدراسة ذلك المنهج، وباستخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية باعتبار أن متغيرات الدراسة (مدخلات التحليل) هي: الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية، أما مخرجاتها فهي: الاستنتاجات والاستدلالات المستخلصة عن التحليل الكمي للمضمون في قياس مستوى المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية.

ومن خلال عمل الباحث، وتجربته السابقة، بوصفه مؤسسا ومدير تحرير في منصة "صحح خبرك" التي تعنى بالتحقق من مصداقية الأخبار، لاحظ الباحث من خلال متابعته لما ينشر من أخبار في الصحف الرقمية الأردنية، وجود تباين في مستوى تطبيق المعايير المهنية بين صحيفة رقمية وأخرى، لذلك ارتأى دراسة الموضوع للكشف عن مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية واختار ثلاث صحف هي: **(سرايا، جفرا، عمون)** عينة لتحليل المضمون، والمقارنة بين الصحف. وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية في نشر الأخبار؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام من الدراسة في التعرف إلى مستوى التزام الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية الصحفية، ويتفرع منه الأهداف التالية:

1. التعرف إلى أنواع مضامين الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية
2. التعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر الأخبار.
3. التعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر الأخبار.
4. التعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر الأخبار.
5. التعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر الأخبار.
6. التعرف إلى مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار التوازن في نشر الأخبار.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في الجانب العلمي من حيث أنها تأتي استجابة لحاجة المكتبة العلمية لمزيد من الدراسات الميدانية في موضوع الصحافة الرقمية الأردنية والتحديات التي تواجهها، كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحية المهنية من حيث أنها تكشف عن مستوى الممارسة المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية والمعايير المتبعة في عملية النشر.

أما من الناحية العلمية تكتسب هذه الدراسة أهميتها في تقديم نتائج علمية بناء على تحليل مضمون عينة من الأخبار لقياس مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية. وبالرغم من أهمية تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية، إلا أن الموضوع لم ينل الاهتمام البحثي الكافي

في الدراسات العربية بشكل عام، كما يلاحظ محدودية الدراسات التي تعنى بمهنية القائم بالاتصال في الصحافة الرقمية.

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث أنها تكشف مقدار التزام الصحافة الرقمية الأردنية بالمعايير المهنية، والتوصل إلى مقترحات وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تنمية وازدهار الصحافة الرقمية الأردنية، وتطوير الالتزام بالعمل المهني فيها، وهذا ينبع من إحساس الباحث بمسؤوليته الاجتماعية اتجاه مجتمعه.

أسئلة الدراسة

1. ما أنواع مضامين الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية؟
2. ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر الأخبار؟
3. ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر الأخبار؟
4. ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر الأخبار؟
5. ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر الأخبار؟
6. ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار التوازن في نشر الأخبار؟

حدود الدراسة

الحدود المكانية: ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف الرقمية الصادرة في الأردن، والمتمثلة بالصحف الثلاث **سرايا وجفرا وعمون.**

الحدود الزمانية: ويقصد بها في هذه الدراسة الفترة الزمانية التي تم فيها إخضاع مضمون أخبار الصحف الثلاث لتحليل المضمون والممتدة من تاريخ الأول من كانون الثاني من عام 2022 إلى تاريخ 28 شباط من عام 2022م.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة بالتحليل موضوع تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، انطلاقا من إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية.

محددات الدراسة

تناولت هذه الدراسة بالتحليل مضمون ثلاث صحف رقمية في الأردن، والتعرف إلى مستوى تطبيق المعايير المهنية على الصحف المدروسة، لذلك فإن نتائج الدراسة ستقتصر على هذه الصحف تحديدا. وإن من محددات البحث أن الموضوع هو حدث استثنائي قد يتكرر ولكن بصيغة أخرى لذلك فإن نتائج الدراسة تقتصر على فترة الحدث الذي تقوم عليه الدراسة وهي من تاريخ الأول من كانون الثاني من عام 2022 إلى تاريخ 28 شباط من عام 2022م.

مصطلحات الدراسة

المعايير:

لغة: هي جمع معيار وهو المكيال (ابن منظور، 2004)

اصطلاحا: أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها، ويتم فيه تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها، ويقصد به مجموعة القواعد المنظمة للقيام بالأشياء في المؤسسات المختلفة باختلاف مجال عملها والخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار. (عقل، 2006، ص83)

المعايير المهنية:

تعدّ المعايير المهنية إحدى مجالات القيم، وهي مجموعة الموجهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم، يحددون أهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم، في ضوء محددات قيمية، وهكذا فإن العمل يخضع في اختياره وأدائه ومخرجاته، لتوجهات قيمية هي التي تحدد أشكال الاختيار والأداء والنتائج داخله. (عقل، 2006)

المعايير المهنية اجرائيا:

هي المعايير المهنية التي يتعين على الصحف الرقمية الأردنية (عمون، سرايا، جفرا)، الالتزام بها وهي: الدقة، المصداقية، الموضوعية، الحياد، التوازن.

الصحيفة الرقمية:

"هي وسيلة الإعلام الرقمي التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحيفة المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات، الكاريكاتير، ومن حيث: تنوع المواضيع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحيفة المطبوعة بمزايا سرعة نشر السبق الصحفي، وتحديث إصداراتها، واحتواء تصاميمها على أدوات التفاعل التي تتيح للمستقبل خيارات متعددة للتفاعل مع المحتوى والمرسل، فضلا عن استخدام الوسائط المتعددة Multi media في نشر المحتوى." (الدبيسي، 2022، ص31)

الصحافة الرقمية الأردنية:

هي الصحف الأردنية التي تنشر أخبارها عبر شبكة الانترنت، وتقسم إلى نوعين أساسيين، الأول: صحف رقمية محضة أي ليس لها نسخة ورقية تتواجد على شبكة الإنترنت، والثاني، صحف رقمية تمثل نسخا من الصحف الورقية التي تنشر على شبكة الانترنت.

الصحافة الرقمية الأردنية إجرائيا:

ويقصد بها الصحف الرقمية الأردنية الثلاث (عمون، سرايا، جفرا) المعنية في هذه الدراسة.

تحليل المضمون:

يعرف بيرنارد بيرلسون تحليل المضمون بأنه "طريقة للبحث تهدف التوصل الى وصف موضوعي، ومنهجي وكمي للمضمون الواضح للاتصال"، ويرى هارولد لاسويل: " إن تحليل المضمون يستهدف الوصف Describing الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين" (عبدالحميد، 2009، ص17).

أما كلوز كربندوف فيعرف تحليل المضمون في كتابه تحليل المضمون مقدمة منهجية: "هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية، بهدف الوصول إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة Valid في حالة إعادة البحث أو التحليل"(حسين، 1996، ص19).

ويعرف الدكتور راسم الجمّال تحليل المضمون: بأنه "الطريقة المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواء أكان هذا المضمون شفهيا أو مكتوبا أو إذاعيا أو تلفزيونيا، وصفا كميا،

وموضوعيا بطريقة منتظمة منهجية بغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية"

(الجمال، 1999، ص220).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل في بدايته على التعرف إلى النظرية المستخدمة في الدراسة (نظرية المسؤولية الاجتماعية)، ومن ثم مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، بينما يعرض الجزء الأخير من هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أولا: الأدب النظري

النظرية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث نظرية المسؤولية الاجتماعية، كون هذه النظرية متكاملة ومرتبطة بموضوع الدراسة. فالدراسة تبحث في المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا. وتسعى الدراسة إلى الاستفادة من المبادئ العامة للنظرية وفرضياتها، وذلك لغرض توظيفها في مساعدة الباحث في فهم موضوع الدراسة، وتحليل المضمون.

وفيما يلي تقديم موجز للنظرية:

نظرية المسؤولية الاجتماعية

يرجع نشوء نظرية المسؤولية الاجتماعية إلى عام 1947، حين صدرت دراسة أمريكية بتمويل من مجلة "Time" و"دائرة المعارف البريطانية"، وجاءت الدراسة تحت عنوان "صحافة حرة مسؤولة"، ودراسة أخرى بعنوان "حرية الصحافة: إطار المبدأ". واقرت لجنة البروفيسور هوتشنز أنه لا يمكن أن تبقى حرية الصحافة سائبة على الصحافة الصفراء، كان لا بد من تحديد مسؤولية من قبل المجتمع باعتبار

أن الصحفي لديه مثل وقيم وأخلاق، ولا يصح أن يستغل حريته المطلقة في الإساءة للمجتمع، وقامت اللجنة بدعوة لتفعيل مجلس الصحافة الذي يتشكل من الصحفيين أنفسهم.

وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا على آداب المهنة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في الوقت نفسه، ولذلك يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق، والموضوعية، التوازن، والدقة، ويجب على وسائل الإعلام قبول هذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها في إطار القانون، والمؤسسات القائمة مع مراعاة أن تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض. (مراد، 2014).

وقد ساهمت أفكار جون ميلتون وجيفرسون في ظهور مفهوم أخلاقيات الصحافة في عشرينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية تلك الأفكار التي عُدّت من أهم الأسس التي قامت عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة، وحددت التزامات الصحافة ووسائل الاتصال تجاه المجتمع من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن. (حسام الدين، 2003).

وفرضت نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility واقعا مهنيا معاصرا لمفهوم حرية الإعلام الذي يتسم بالمرونة، وذلك بعد أن أثبتت الممارسات أن الحرية التي لا ترتبط بالمسؤولية تؤدي إلى الفوضى في المجتمعات، ولذلك لا ينبغي لحرية الصحافة أن تطغى على حرية الآخرين وقيم

المجتمع (بوتر، 2006). وتنص المبادئ الرئيسة لنظرية المسؤولية الاجتماعية على الركائز الأساسية التالية: (ماكويل، 2019)

1. الوسيلة الإعلامية عليها التزام نحو قيم المجتمع وتزويده بالمعلومات لتمكينه من اتخاذ القرارات.
2. حماية حقوق الأفراد من خلال عملها كحارس watchdog ورقيب على الحكومة.
3. تؤكد على مسؤولية وسائل الإعلام في تعزيز الإنتاجية والابتكار من خلال التعددية الثقافية.

ويرى بعض الباحثين أن ثمة علاقة متكاملة بين المعايير المهنية والأخلاقية من جهة والحريات الإعلامية من جهة أخرى، فلا ضوابط مهنية أو أخلاقية مقيدة للحرية، ولا يوجد حرية دون مسؤولية مهنية أو أخلاقية، وتعد حرية الصحافة إحدى أهم قواعد السلوك المهني والأخلاقي، وتقدم مهنة الإعلام خدمة اجتماعية من خلال أخلاقيات المهنة العالمية التي نجدها في كثير من مدونات السلوك التي تركز على احترام حق إعلام المواطن والدفاع عنه وعن الوسائل الكفيلة بتحقيقه، ولمهنة الإعلام أهداف مجتمعية، ويقصد بذلك أنها تقوم بإشباع أو مواجهة احتياج مجتمعي، وتستمد شرعية وجودها من إحساس الناس بضرورة القيام بنشاط معين من الممكن أن يشبع احتياجاتهم، وتعتمد المهنة بشكل عام على قاعدة علمية، متضمنة قوانين ومبادئ ونظريات علمية لفهم المشاكل وتحديد الحلول المناسبة لها، وتتميز المهنة بقبول واعتراف المجتمع بها، وتحملها لمسؤولياتها تجاه جمهورها وجماعاتها والنظم في المجتمع، وهذا ما يجعلها تكتسب شرعية وجودها، إضافة إلى أن وجود قواعد أخلاقية ومواثيق شرف صحفية تجعل من المهنة يقع على عاتقها دورا مجتمعيا كبيرا. (فهمي، 1984).

الأدب النظري

يتناول هذا الجزء مفهوم المعايير المهنية وأهم المعايير الواجب توافرها في الإعلام، إضافة إلى التطرق للإعلام الرقمي وتطوره في الأردن، وكذلك معلومات عن الصحف الرقمية عينة الدراسة.

مفهوم المعايير المهنية

المهنية professional: هي وظيفة مبنية على أساس من العمل والخبرة، اختيرت اختيارا مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتضمن مهارات وتخصصات معينة، وتحكمها قوانين وآداب خاصة.

وتُعدّ المعايير المهنية إحدى مجالات القيم، وهي مجموعة الموِّجهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدد سلوكياته داخل عمله، فالأفراد عندما يختارون أعمالهم، ويحددون أهداف هذه الأعمال ووظائفها بالنسبة لهم، وعندما يسلكون في ضوء محددات قيمية، وهكذا فإن العمل يخضع في اختياره وأدائه ومخرجاته، لتوجيهات قيمية هي التي تحدد أشكال الاختيار والأداء والنتائج داخله (عقل، 2006م)

وتعرف الدكتورة سامية جابر أخلاقيات المهنة "قيم الممارسة بأنها: "القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات الوسائل الاتصالية، وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوى المتصلة بكل ما هو ملائم في أسلوب العمل والإنجاز". ومن الأمثلة على قيم الممارسة، الفكرة النموذجية التي تتمثل في –الالتزام بالموضوعية– في تحرير الأنباء، والدعاوى المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملائمة لتحقيق مهام اتصالية ذات نوعية خاصة، والدعاوى الخاصة بتحديد مقاييس المسلسلات التلفزيونية الجيدة (جابر، 1985، ص275).

والمعايير المهنية هي مجموعة القيم المرتبطة بمهنة الصحافة، التي يلتزم بها الصحافيون في استقاء الأنباء ونشرها، والتعليق عليها، وفي طرحهم لآرائهم، وهذه المعايير تقوي إحساس الصحفي بمسؤوليته الاجتماعية. وترتبط مصداقية الصحافة بمستوى التزامها بالحقيقة، وبمدى التزامها بتحقيق الدقة والنزاهة والموضوعية والتمييز الواضح بين الأخبار والدعاية، واحترام القيم الأخلاقية والمهنية مسؤولية ملقاة على عاتق الصحافيين ووسائل الاتصال. (الدبيسي، 2011)

وجاء تعريفها في قاموس الصحافة والإعلام بأنها: "مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني التي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها حيث تحدد هذه القواعد، وتراقب تطبيقها، وتسهر على احترامها، وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة" (حسن، بدوي، 1991، ص17).

ويعرف الكاتب الأمريكي جون هوهنبرج، أخلاقيات المهنة الصحفية في كتابه الصحفي المحترف بأنها: الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الصحفي والمتمثلة أساساً في ضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة شاملة، ودقيقة صادقة، وواضحة مع مراعاة حماية المصادر، وتحقيق الصالح العام لا غير، عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص وتصحيح الأخطاء حال وجودها (هوهنبرج، 1990، ص51).

ويعرف الباحث المعايير المهنية إجرائياً بأنها: الضوابط والقيم والتشريعات والمقاييس وقواعد السلوك المهني التي تتحكم في عمل القائم بالاتصال وتؤثر في المحتوى المقدم.

المعايير المهنية في الإعلام

يقوم الباحث بدراسة المعايير المهنية الخمسة، وهي: الدقة والمصداقية والموضوعية إضافة إلى الحياد والتوازن.

الدقة:

يرتبط معنى حرية الاتصال ارتباطا وثيقا بقيمة المعلومة من حيث الدقة والحقيقة، وعلى الرغم من أن معنى الحقيقة، وقيمتها يختلفان بحسب السياق والموضوع، فقد كان هناك اهتمام كبير بضرورة الوصول إلى المعلومات الموثوق بها، التي يمكن الاعتماد عليها من مصادر موثوقة، وواقع التجربة يفرض على وسائل الإعلام أن توفر معلومات ذات جودة مقبولة على أساس علمي لأن ذلك يعتبر من المعايير الأساسية لوسائل الإعلام في تطبيق مبادئ الحرية، والمساواة، والتنوع.

إن جودة المعلومات، ودقتها توفر معرفة جديرة بالثقة، لها دورها في خدمة الإنسان والمجتمع إذ سيكون لها دور في محاربة الكذب، أو التضليل، أو الدعاية، أو التشهير، أو الخرافة، أو الجهل (الدبيسي، 2022).

والدقة: مفهوم يعني أن كل عبارة في القصة الخبرية، وكذلك كل اسم أو تاريخ، أو اقتباس من كلام المصدر، لا بد أن تكون صحيحة، فضلا عن تقديم عبارات الخبر بطريقة واضحة لا لبس فيها (صالح، 2008). وتكاد تشترك كافة وسائل الإعلام في هذا المبدأ أو هذا المعيار من الدقة، إذ لا فرق في تحقيق الأخبار، والمعلومات بين وسيلة إعلامية وأخرى، وذلك أشبه ما يجري في البحوث والدراسات العلمية التي يجب أن يقوم فيها الباحث بالتحقق من موثوقية مصادر معلوماته، وأن يتحرى الدقة في نقلها إلى الجمهور.

ويربط بعض الكتاب الدقة بالاحتراف المهني للصحفي فيقول (الباز، 2009): "إن الصحفي المحترف هو الذي يحصل على المعلومة الصحيحة والدقيقة، ويجيد صياغتها بالشكل الذي يتناسب مع حجمها، ويستطيع القارئ من خلال هذه الصياغة أن يفهم ما يريده منه الصحفي، أو ما يريده له".

المصداقية

يرتبط مفهوم المصداقية بقيمة الصدق، وهي تعني أن القائم بالاتصال يتحرى الصدق في أفعاله وأقواله فلا يتعمد تغيير الحقائق والوقائع، ولا يقدم الأضاليل للجمهور، ولذلك نلاحظ أن هذا المعيار ينتمي إلى القيم الاخلاقية في جانب، ولكنه ينتمي أيضا إلى المعايير المهنية حينما يتطلب الأمر مصداقية في النقل، والنشر من لحظة الحصول على المعلومات، ونسبها إلى مصادرها الحقيقية إلى حين عملية تحريرها أو نقلها للجمهور. ويشير بعض الباحثين إلى أن قياس مصداقية القائم بالاتصال يعتمد على عنصرين أساسيين هما الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالاتصال. (العبدالله، 2005)

ويشير مفهوم الخبرة بمدركات المتلقي إلى معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة عن السؤال، أو القضية المطروحة وموقفه السليم منها، وهذه تعتمد على التدريب والتجربة والقدرة، والذكاء والإنجاز المهني، وكذلك المركز الاجتماعي، أما عنصر الثقة فيشير إلى إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بانه يشارك الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز. (العبدالله، 2005)

الموضوعية

مفهوم الموضوعية، من المفاهيم المحورية المتعلقة بجودة المعلومات لا سيما ما يتعلق بالمعلومات الإخبارية، فالموضوعية شكل خاص من أشكال ممارسة وسائل الإعلام، وسلوك خاص لمهمة جمع المعلومات، ومعالجتها ونشرها. فمن السمات الرئيسة للموضوعية تبني موقف يتسم بالتجرد، والحيادية تجاه الموضوع الذي تقدم عنه التقارير، وتتسم الموضوعية أيضا بالجهود المبذولة لتجنب التحزب، وعدم الانحياز لأي جانب في قضايا النزاع أو إبداء التحيز، وتتطلب الموضوعية الالتزام بالدقة، ومعايير الحقيقة الأخرى مثل؛ الأهمية، وتفترض الموضوعية عدم وجود دوافع أو مصالح لطرف ثالث، ولا ينبغي أن تكون مشوبة بالذاتية، وفي بعض الجوانب، تتشابه الموضوعية، من الناحية النظرية، مع

نموذج الاتصال العقلاني غير المشوه. إن هذه النسخة من المعيار النموذجي لممارسة الموضوعية باتت تمثل النموذج المهيمن على دور الصحفي المهني، وهي ترتبط بمبدأ الحرية إذ أن الاستقلال يعد شرطا ضروريا للتجرد والمصداقية، وفي ظل بعض الظروف مثل؛ القمع السياسي، والأزمات، والحروب، وإجراءات الطوارئ لا يمكن ضمان حرية تقديم التقارير الإخبارية بموضوعية. (ماكويل، ٢٠١٩)

ويتسم ارتباط الحرية بالمساواة بقوة، فالموضوعية تستلزم سلوكا منصفا، وغير تمييزي تجاه المصادر، والموضوعات التي تقدم عنها التقارير الإخبارية، ويجب التعامل مع الموضوعات كلها على قدم المساواة. وينبغي التعامل مع وجهات النظر المختلفة حول وقائع المسائل التي تكون مصدر خلاف، أو نزاع على أنها متساوية الارتباط، والمكانة مع الأمور الأخرى، وفي العلاقات الناشئة داخل بيئات وسائل الإعلام تحتل الموضوعية أهمية بالغة إذ بمقدور وكالات الدولة، ومناصري مختلف الكيانات التحدث مباشرة إلى جماهيرهم عن طريق وسائل الإعلام، دون تشويه، أو تدخل من قبل حراس البوابة الإعلامية، ودون المساس باستقلالية وسائل الإعلام. فالأعراف التي تحكم بموضوعية، جعلت القنوات الإعلامية تنأى بمحتواها التحريري عن المواد الإعلانية التي تحملها، ويمكن للمعلنين أن يفعلوا الشيء نفسه فيما يتعلق بالمحتوى التحريري، كذلك يمكن التفرقة بين آراء هيئة التحرير والأخبار. إن جمهور وسائل الإعلام يعي مبدأ الأداء الموضوعي، وممارسته تزيد الثقة في المعلومات، وكذلك في الآراء التي تطرحها وسائل الإعلام. وترى وسائل الإعلام نفسها أن الموضوعية تضفي على منتجها الإخباري قيمة أعلى داخل سوق المنافسة. (الدبيسي، 2022)

ويتحتم أن تتعلق الموضوعية بالقيم، وكذلك بالحقائق التي لها آثار تقييمية، لذلك ضَمّن ستاهل Stahl مخططه الواقعية التي تنطوي أولا؛ على عدد كبير من معايير الحقيقة الأخرى، مثل: اكتمال الرواية والدقة، حسن النية وعدم التضليل، أو كتم ما هو ذا صلة، أما الجانب الرئيس الثاني للواقعية؛ فيتمثل في الارتباط، ومن الصعب تحديد ذلك الجانب، وتحقيقه على نحو موضوعي، فهو مرتبط بعملية الاختيار لا بشكل الطرح، ويتطلب أن يجري الاختيار وفقا لمبادئ واضحة، وسليمة بخصوص ما هو مهم للمتلقي، والمجتمع، وفي الغالب إن ما يؤثر بقوة في القطاع الأكبر من الناس يُرجح أن يكون الأكثر في سمة الارتباط. (Stahl, 1983)

ووفقا لمخطط ستاهل Stahl تفترض النزاهة وجود سلوك حيادي، يتحقق في التوازن بين ما يتعارض من التفسيرات، أو وجهات النظر، أو روايات الأحداث، والحيادية في الطرح، وأضاف دنيس ماكويل إلى مخطط ستاهل، عنصرا مكملا لمعنى الموضوعية هو المعلوماتية، إذ تشير المعلوماتية إلى خصائص المحتوى المعلوماتي التي يُحتمل أن تحسن فرص إيصال المعلومات إلى الجمهور، لأنها أثارت الانتباه، واستوعبها الفهم، وحفظتها الذاكرة، وما إلى ذلك. وغالبا ما يهمل هذا الجانب العملي للمعلومات في المعايير المهنية مع ضرورته الكبيرة لتشكيل المفهوم الأكمل للأداء المعلوماتي الجيد.

الحياد

يعرف ستاهل الحياد بأنه " البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور نحو موقف معين تجاه الموضوع الوارد في الخبر" (Stahl. 1983).

ويعرف الباحث الحياد، بأنه غياب ذاتية المحرر عن الخبر الصحفي، ونقل الآراء ووجهات النظر دون محاباة لأي طرف.

التوازن

يشير هذا المفهوم إلى آراء عديدة منها أن التوازن يعني إفساح المجال لأصحاب الآراء ووجهات النظر المختلفة ليكونوا في دائرة الضوء، وليس فقط اثنين من المتخاصمين أو وجهتي نظر، وهو ما يصور الأمر على أن هناك اختيارين فقط، بينما هناك الكثير من الاحتمالات والآراء والحلول (صالح، 2015).

ويشير آخرون إلى الدور المنوط بالمؤسسة الإعلامية في قدرتها التعبير عن وظيفتها الرقابية والتعبير عن الرأي العام، والتوازن بين صياغة الرأي العام والتعبير عنه (الطويسي، 2008). لكن مبدأ التوازن هذا كثيرا ما يجري تطبيقه بصورة زائفة وشكلية (صالح، 2015). كذلك لا يلاحظ التمايز بين وسائل الإعلام المختلفة في هذا المعيار، إذ باستطاعة وسائل الإعلام كافة تحقيق قدر كبير من هذا المعيار مع بذل بعض الجهد لهذا الغرض.

إشكالات المهنية في الصحافة الرقمية

تزداد يوما بعد يوم علاقة عدم الثقة بين مستهلكي الأخبار ومنتجيها، سواء أكانت هذه الأخبار تتخذ الشكل المطبوع، أو المسموع، أو المقروء، فضلا عن أن كمية المعلومات المتداولة تنمو بشكل سريع بحيث يعجز المستخدم الاعتيادي عن متابعتها وتصنيفها، ورغم هذه الإشكالية –عدم الثقة– بين الصحافة الرقمية والجمهور، إلا أن الجمهور لا يزال يقرأ الصحف الرقمية، ويتابع أخبارها على الرغم من انتشار مشكلة تلوث الآراء؛ فالطريقة التي يتم بها نقل الخبر الواحد تختلف من مصدر إلى آخر، ومن محرر لآخر، فكل واحد يتميز عن الآخر بأيديولوجية، وطرائق تفكير مختلفة توثر في نقل الخبر، والمصادر المستخدمة في كتابة الخبر، حتى بات من الصعب أن نجد اليوم خبرا يراعي جميع المعايير

المهنية من حيث الدقة، والموضوعية، والحياد، والتوازن، وهذا ما جعل القارئ بحاجة إلى الاستنتاج، والتحليل، والربط لتحري المصداقية. كما ظهرت كذلك مشكلة تضارب المصالح في العمل الصحفي، بسبب التكلفة العالية لعملية إنتاج الأخبار والمعلومات، مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى اعتماد الإعلانات التجارية كوسيلة لتغطية التكاليف، فالمؤسسات التجارية المعلنة لا تهتم عادة بكافة القراء، بل تهتم بشريحة معينة، ويؤثر ذلك في الطريقة التي يتم بها إنتاج المعلومات والأخبار، فالوسائط الإعلامية تتجه أخبارها، ومعلوماتها إلى الشريحة التي تهم الجهات المعلنة، ولا تبالي بخسارة شريحة كبيرة من قرائها مقابل استقطاب الإعلانات التجارية، والحفاظ عليها، فضلا عن سيطرة مسؤولي العلاقات العامة، ومدراء التسويق، والترويج على إنتاج الأخبار، والمعلومات التي لا تهم الجمهور بالدرجة الأولى، بل تهم المؤسسات، ومصالحها (الدبيسي، 2022).

تواجه الصحافة الرقمية لا سيما في الدول العربية عدة تحديات مهنية، تعزى أبرز أسبابها إلى الافتقار إلى التخصص الصحفي، والتأثيرات المادية مثل عائدات الإعلانات، وبعض العوامل التي تؤثر على تحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير، ويمكن إيجاز المآخذ المهنية على الصحافة الرقمية العربية بما يأتي: (الدبيسي،٢٠١١)

1. نشر بعض الأخبار دون التأكد من مصداقيتها، أو دون ذكر مصدرها. وحذف بعض الأخبار من مواقعها على شبكة الإنترنت بسبب عدم صحتها.
2. عدم التزامها أحيانا بقواعد التحرير الصحفي.
3. نشر ما يشكل انتهاكا للحرية الشخصية، أو القذف، أو التشهير، أو ما يتضمن اتهامات دون توافر الأدلة الكافية.

4. نشر أحيانا ما يشكل انتهاكا للقيم، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع.
5. هناك ضعف في اعتماد الصحافة الرقمية للمعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، الدقة، المصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير.
6. السعي لتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة قواعد تدقيق الأخبار، مجاراة للتنافس مع الصحف الأخرى للحصول على الإعلانات.
7. سعي بعض القائمين على الصحيفة الرقمية إلى تحقيق مصالح خاصة.
8. نقل الأخبار من صحف، ومواقع على شبكة الإنترنت دون تدقيقها.

إن ضعف اعتماد المعايير المهنية في الصحافة الرقمية له تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية سلبية محتملة، إضافة إلى تأثيرات سلبية محتملة على الأمن، والاستقرار الوطني، وكذلك تأثيرات سلبي على مصداقية وسائل الإعلام.

واقع الصحافة الرقمية في الأردن

وفرت التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن لوسائل الإعلام أدوات حديثة أحدثت ثورة عظيمة في مجال عملها، وفتحت طرقا جديدة لإنتاج الأخبار ونشرها واستهلاكها، وهناك درجة عالية من انتشار كل من الهاتف المحمول والانترنت في الأردن، حيث بلغت نسبة انتشار الانترنت عام 2021 في الأردن 85% بين سكانه (الرأي، 2021). الذي بدوره ينعكس على وسائل الإعلام والصحفيين.

وتعود رقمنة غرفة الأخبار إلى إدخال تقنيات الجيل الثاني وانترنت ADSL إلى السوق في بداية الألفية الجديدة، وبعد ذلك بست سنوات، أصبح "موقع عمون نيوز" أول صحيفة رقمية تعمل حصريا على

الإنترنت في الأردن، متحدية النموذج التقليدي المستخدم من قبل الصحف اليومية والأسبوعية في الأردن، وما يزال الموقع يعمل لغاية الآن (صويص، 2013).

ودخلت تقنية الجيل الثالث و"Wimax" إلى الأردن سنة ٢٠١٠، وفي ذلك الحين، بلغ معدل وصول المستخدمين إلى الإنترنت ٢٨ بالمئة، وبدأت الصحف الرقمية في الانتشار على الإنترنت حينها، مقدمة الأخبار العاجلة بإيقاع أسرع من إيقاع الصحف التقليدية، ويقول الصحفي إبراهيم المبيضين، الصحفي في صحيفة الغد: " شجعت الصحف الرقمية محرري الصحف على نشر موادهم الإخبارية على الإنترنت بطريقة أسرع بدلا من انتظارها في نسخة الصحيفة المطبوعة في صباح اليوم التالي". (اليونسكو، 2015)

وبحلول نهاية يونيو 2015 كان عدد المواقع الإخبارية المسجلة رسميا في الأردن قد بلغ ١٩٧، بالإضافة إلى ٢٠٠ موقع غير مسجل. وقد أعرب عدد من الإعلاميين، والصحفيين عن شكوكهم حول مدى احترافية هذه المواقع الإخبارية، فمنهم من يعمل على إعادة تدوير المحتوى بدلا من إنتاج وتقديم محتوى فعلي". (اليونسكو، 2015)

وقد أظهرت التطورات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مشاركة أكبر للمجتمعات المحلية، حيث سمحت للمستخدمين بالتعليق على الصحف الرقمية، إلا أن التدخلات الحكومية والتعديلات التي أدخلت على قانون المطبوعات والنشر في عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢، والحظر في عام ٢٠١٣ لنحو ٣٠٠ موقعا إخباريا من قبل هيئة الإعلام، أقلق أصحاب الصحف الرقمية الأخرى، ونتيجة لذلك، تم إيقاف التعليقات في بعض الصحف الرقمية لتجنب أي مساءلة عن محتوى تعليقات الزوار. (اليونسكو، 2015).

وبشكل عام، فقد غيّر الانترنت المشهد الإعلامي في الأردن بشكل كبير، بالرغم من فرض المحددات القانونية على الصحف الرقمية إلا أن عددها وصل في عام 2021 إلى 129 صحيفة رقمية مرخصة ومسجلة لدى هيئة الإعلام. (رؤيا، مقابلة تلفزيونية، 2021)

صحف عينة الدراسة

- **صحيفة عمون الرقمية**

هي صحيفة إخبارية رقمية خاصة، ومقرها في عمّان، وتعرف عن نفسها بأنها أول صحيفة رقمية في الأردن، وتصدر الصحيفة نسختين رقميتين إحداهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية. وترجع أصل تسمية الصحيفة إلى الاسم القديم للعاصمة عمان حيث كانت تسمى ربة عمون، وتستخدم الصحيفة شعار "صوت الأغلبية الصامتة"، وكانت انطلاقتها الأولى عام 2006 وكان مركز عمل ناشريها في أحد مقاهي عمان.(عمون، 2021)

وتسعى الصحيفة إلى تقديم الموضوعات الإخبارية الرقمية ذات المجالات المتعددة سواء كانت سياسية، اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، فنية، تراثية، حضارية، سياحية، بالإضافة إلى الموضوعات المرتبطة بالعادات والتقاليد المجتمعية في الأردن، كما تهتم صحيفة عمون بالتنوع في تناول القوالب الصحفية، وذلك على اعتبار أنَّ هذه الصحيفة تم تصنيفها على أنها من الصحف الرقمية المشهورة في الأردن والتي تحظى بنسبة مشاهدة وزيارة عالية.(مهدي،2021)

واصطدمت الصحيفة أكثر من مرة مع القوانين الناظمة للصحافة الرقمية في الأردن، ففي عام 2011 عُطل موقع صحيفة عمون قانونيا بعد نشره لبيان صدر من 36 رجلا من رجالات القبائل والعشائر الأردنية حيث طالبوا بإصلاحات ديمقراطية واقتصادية في الأردن. وفي عام 2013 أغلقت الحكومة

الأردنية الموقع مؤقتا عندما رفضت الصحيفة الامتثال لقانون الصحافة الرقمية والاحتجاج عليه، قبل أن تعود مجددا. (عمون، 2021)

- **صحيفة سرايا الرقمية**

تأسست صحيفة سرايا الرقمية عام 2007، ومقرها العاصمة الأردنية عمان، وتقدم الصحيفة الأخبار المحلية والعربية والعالمية، كما تشمل أقساما مثل؛ صحة وجمال، اقتصاد، رياضة، منوعات. ولها حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بنفس العنوان "سرايا".

واصطدمت الصحيفة أكثر من مرة مع القوانين الناظمة للصحافة الرقمية في الأردن، ففي تموز 2013، تم حظر موقع صحيفة سرايا من قبل الحكومة الأردنية مع أكثر من 200 موقع آخر، وكان سبب الحظر هو نشر المطبوعات غير المرخصة وفقًا لقانون المطبوعات والنشر الجديد، قبل أن تصوب أوضاعها وتعود مجددا. وفي كانون الثاني 2015، اعتقلت السلطات الأردنية كل من مالك الصحيفة ورئيس تحريرها بسبب مساعدتهما المفترضة للإرهاب ونشر أخبار كاذبة، قبل أن يتم الإفراج عنهما بعد ذلك. (سرايا، 2021)

وترفع الصحيفة شعار " سرايا، حريتنا سقفها السماء"، وتصف نفسها بأنها؛ "منبراً حراً ونزيهاً يحارب اوكار الفساد، ويتبنى قضايا المواطن، بكل مهنية وحرفية، دون انحياز لأي طرف كان". (سرايا، 2021).

- **صحيفة جفرا الرقمية**

تأسست صحيفة جفرا الرقمية عام 2009، ومقرها العاصمة الأردنية عمان، وهي صحيفة يومية منوعة تنشر الأخبار المحلية والعربية والعالمية، وأخبار وموضوعات الاقتصاد، والرياضة، والمنوعات. ولها حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بنفس العنوان "جفرا".

ويعود سبب تسمية "جفرا" بهذا الاسم إلى مصطلح تراثي قديم أحبه ناشر الموقع، وهو يرمز إلى معنيين، الأول، يعني التراث، والثاني مرتبط بالنضال والكفاح.

وتقوم رسالة صحيفة جفرا على، خدمة المواطن الأردني وطرح همومه، وما يواجه من صعوبات متعددة، والإسهام بمحاربة الفساد من خلال كشف مواطن تواجده وتجفيف منابعه. وتواجه جفرا صعوبات مالية حيث أنها تعتمد على التمويل الذاتي. (جفرا،2021)

ثانيا: الدراسات السابقة

يستعرض الباحث في هذا القسم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو التالي:

دراسة الدبيسي (2011)، بعنوان: "المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب ووسائل العاملين في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير، وكذلك معرفة الاتجاهات والأفكار السائدة لدى القائمين بالاتصال عن المعايير المهنية المطلوب توافرها في عمل الصحافة الإلكترونية، إضافة إلى الكشف عن الآثار السلبية لضعف المهنية في الصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة دور الدراسة الأكاديمية المتخصصة في الإعلام في تحقيق المعايير المهنية في

الصحافة الإلكترونية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمسح عينة عمدية قوامها 120 صحفيا عاملا في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الإلكترونية الأردنية على المعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، والدقة، والمصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير وأن هناك مآخذ عديدة على تلك الأساليب والوسائل، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن السعي لتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة لقواعد تدقيق الأخبار ومجاراة التنافس مع الصحف الأخرى أهم العوامل المؤثرة على تطبيق المعايير المهنية في الصحف الرقمية الأردنية.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

تتقارب هذه الدراسة مع دراستنا من حيث البحث في المعايير المهنية للصحافة الرقمية، ولكنها تختلف في المنهج وأداة جمع البيانات، حيث يعتمد الدبيسي على الاستبانة بينما تعتمد دراستنا على أداة تحليل المضمون، كما أن هناك اختلافا بمجتمع الدراسة، حيث يعتمد الدبيسي في دراسته على العاملين في الصحف الرقمية الأردنية، بينما تعتمد دراستنا على مضمون الأخبار في الصحف الرقمية الأردنية.

دراسة (Bosshart &Schönhage, 2013) بعنوان: "هواة يسعون لإنتاج الأخبار. هل يمكنهم منافسة الصحافة المهنية؟"

"Amateurs striving for news production. Can they compete with professional journalism?"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى إمكانية هواة إنتاج الأخبار من منافسة الصحافة المهنية في المانيا، من خلال المقارنة بين تغطية موقع Wikinews German ويكي الإخباري الألماني، ومواقع

وسائل الإعلام الألمانية المهنية، من خلال استخدام تحليل المضمون على عينة قصدية منتظمة من الأخبار. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات كبيرة، وأبعاد مختلفة في تطبيق المعايير المهنية من قبل مواقع الهواة، تدل على أن هناك تحولا سلبيا لحق بالمعايير المهنية في صحافة المواطن أو المدونات الصغيرة، ويشير إلى تحديات تمس مهنية الصحافة في المستقبل لاسيما بعد صعود الويب.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

تتشابه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام منهج تحليل المضمون، مع استخدام دراسة Bosshart &Schönhage للمنهج المقارن كذلك، وتختلف عن دراستنا من حيث مجتمع الدراسة وأهدافها.

دراسة فيليغاس (Villegas, 2015) بعنوان "الجوانب الأخلاقية والمهنية لصحافة الإنترنت: تصورها من قبل الصحفيين"

"Ethical and Deontological aspects of online journalism: their perception by journalism"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل الإيديولوجية والاقتصادية والمهنية والتكنولوجية والاجتماعية المختلفة على عمل الصحفيين في الثقافة المهنية الجديدة التي تنتجها وسائل الإعلام الرقمية، كما سعت إلى توضيح العقبات الرئيسة التي تقف حائلا أمام حرية الإعلام وتعدديته. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي الاستقصائي، والمقابلات المتعمقة كأداة لجمع المعلومات من خلال عينة عشوائية من الصحفيين الأوروبيين قوامها 663 صحفيا، وأكدت نتائج الدراسة على أن عمليات التبني والتكيف التي أثارتها تكنولوجيا المعلومات الرقمية، والاتصالات الجديدة خلقت تحديات أخلاقية للهوية المهنية

للصحفيين، والقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تكمن وراء الممارسات الرقمية ومعايير التميز التي يطالب بها العامة لضمان ملاءمة الصحافة الإلكترونية للمجتمع الديمقراطي. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أهمية وجود صحفيين أكثر انفتاحا أو تعددا، وإعادة تأكيد للقيم الأخلاقية كعلامة مميزة لا لبس فيها للالتزام الاجتماعي للصحفيين.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع إضافة لاهتمامها بالقائم بالاتصال، وتأثيرات العوامل الإيديولوجية والاقتصادية والمهنية والتكنولوجية والاجتماعية على عمله.

دراسة (عنانزة، 2016)، بعنوان:" العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية دراسة مسحية".

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة عمدية قوامها (100) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة. وتوصلت النتائج إلى أن (60%) من عينة الدراسة قد التحقوا بدورات تدريبية في مجالات مختلفة، أبرزها دورات في التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية، وأن (40%) من العينة لم يلتحقوا بأي دورة؛ نظرا لعدم انعقاد دورات تتدرج في إطار العمل الذي يقومون به، وكان أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسة التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، وتهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها.

وأشارت النتائج إلى أن أبرز العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية، من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر، وكذلك قلة المعلنين في المواقع الإخبارية، فيما كان أبرز وسائل تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في هذه المواقع: تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية، وكذلك تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

درجة الاختلاف والاتساق الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ولكنها تختلف مع دراستنا في استخدام الأداة، حيث اعتمد عنانزة على الأستبانة لجمع المعلومات من الصحفيين عينة الدراسة بينما اعتمدت دراستنا على استخدام تحليل المضمون.

دراسة ملياني (2017)، بعنوان: مدى التزام الصحف السعودية الإلكترونية بالمعايير المهنية الإعلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحرية والمسؤولية التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية السعودية، والتعرف على أساليب ووسائل العاملين في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية المتمثلة بـ (الدقة، المصداقية، الموضوعية، الحياد)، وكذلك معرفة الاتجاهات والأفكار السائدة لدى القائمين بالاتصال عن المعايير المهنية المطلوب توافرها في عمل الصحافة الإلكترونية، وأيضا الكشف عن الآثار السلبية لضعف المهنية في الصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة لمعرفة دور التخصص الإعلامي في تحقيق المعايير المهنية في الصحافة

الإلكترونية، واستنتاج معالجات ومقترحات تساهم في تعزيز تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية، وذلك من خلال المسح الميداني على عينة من مجتمع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عمدية قوامها 120 مفردة من الصحفيين السعوديين في الصحف الإلكترونية ومن ثم تحليلها وتفسيرها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الإلكترونية السعودية على المعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، الدقة، المصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير، كما خلصت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية لا تلتزم دائما في تطبيق قواعد التحرير الصحفي، وتنشر أحيانا ما يعتبر انتهاكا للحرية الشخصية، وكذلك خلصت إلى أن ضعف اعتماد المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية السعودية له تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية سلبية، وأيضا توصلت إلى أن أهم العوامل المؤثرة على تطبيق المعايير المهنية في الصحف الرقمية السعودية هو السعي لتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة لقواعد تدقيق الأخبار ومجاراة التنافس مع الصحف الأخرى.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الحرية والمسؤولية التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية السعودية والتعرف على أساليب ووسائل العاملين في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية المتمثلة بـ (الدقة، المصداقية، الموضوعية، الحياد)، حيث تتقارب دراسة ملياني مع الدراسة الحالية من حيث موضوع البحث وهي المعايير المهنية في الصحافة الرقمية، ولكنها تختلف مع دراسة ملياني من حيث أن هناك فرقا في منهجية البحث حيث اعتمد ملياني على الاستبانة بينما تعتمد دراستنا على تحليل المضمون، وكذلك تختلف معها بمجتمع الدراسة.

دراسة العسولي (2017)، بعنوان: المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية "دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز"

هدفت الدراسة إلى تطوير المعايير المهنية والأخلاقية التي يمكن أن تحكم الصحافة الإلكترونية على نحو يجعل هذا الوسيط الصحفي أكثر مصداقية وفاعلية، وتوصيف بيئة مهنية وأخلاقية محفزة لتطوير الصحافة الإلكترونية، وتمكين المواقع الصحافية الفلسطينية من تقديم خدمة رشيدة ومتطورة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة للدراسة، وزعت على عينة عمدية بلغ قوامها (90) مفردة. وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها؛ إن النشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري، وإن صحيفة القدس تتسم بالمهنية والمصداقية، والحياد في نقل الأخبار، وتستخدم أشكالا تحريرية وفنية متنوعة في تغطيتها الإعلامية، وإن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تتمتع بحرية محدودة، وكذلك إن المسؤولية الاجتماعية والضوابط التشريعية تقيد القائم بالاتصال للالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وتوصي الدراسة بما يلي؛ التحلي بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع، وتعزيز الرقابة المهنية في النشر الإلكتروني، وتجنب المصادر غير الموثوقة في النشر الإلكتروني.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى تطوير المعايير المهنية والأخلاقية التي يمكن أن تحكم الصحافة الإلكترونية على نحو يجعل هذا الوسيط الصحفي أكثر مصداقية وفاعلية، حيث تتقارب مع الدراسة الحالية من

حيث موضوع الدراسة وهي المعايير المهنية في الصحافة الرقمية، بينما تختلف مع الدراسة الحالية من حيث الآلية ومجتمع الدراسة.

دراسة الحمامي (2019)، بعنوان: اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانة، على عينة عنقودية تكونت من (320) من الجمهور الأردني الذي يتابع الأخبار المحلية والعالمية من خلال الصحف الإلكترونية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العناصر المكونة للمصداقية في مواقع الصحف الإلكترونية كانت متوسطة، وأن عنصر الحرية يعتبر من أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية بحسب الجمهور الأردني، ومن النتائج المهمة الأخرى التي توصل لها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الاردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الاخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الأردني بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو مصداقية الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني. وأوصت الدراسة بضرورة اتباع مواقع الصحف الإلكترونية لعناصر المصداقية وتجنب التأثر بالأوضاع السياسية وضرورة العمل وفق أخلاقيات المهنة الصحفية ومحدداتها.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية. وتختلف دراسة الحمامي مع الدراسة الحالية من حيث منهجية الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة.

دراسة الطويل (2020)، بعنوان: مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية، دراسة مسحية

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم السمات العامة والمهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية فضلاً عن دراستها اعتبار تلك الشبكات مصدراً موثوقاً للمعلومات. استخدمت هذه الدراسة الوصفية المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة متاحة من الصحفيين الأردنيين، بلغ عددها 245 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 14.7% من أفراد عينة الدراسة، يعدُّون الشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية مصدراً موثوقاً للمعلومات بصورة دائمة، في حين يرى 72.7% أنها تعد "أحياناً" مصدراً موثوقاً للمعلومات، بينما يرى 10.6% منهم أنها ليست مصدراً موثوقاً للمعلومات. ويرى 56.3% من أفراد عينة الدراسة، أن الشبكات الإخبارية الأردنية تقدم أحياناً رؤية للأحداث تختلف عن الإعلام التقليدي. ويذهب 6.17% من أفراد العينة إلى أنَّ الشبكات الإخبارية الأردنية تقدم دائماً رؤية للأحداث تختلف عن الإعلام التقليدي. في حين يرى 24.1 أن الشبكات الإخبارية الأردنية لا تقدم رؤية مختلفة للأحداث مقارنة بالإعلام التقليدي. ويرى 38% من أفراد عينة الدراسة أن الشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية تتساوى مع الصحافة التقليدية في أهميتها بوصفها مصدراً موثوقاً للمعلومات. ويؤكد 35.1% من أفراد العينة أن الشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية

تعدُّ أقل أهمية من الصحافة التقليدية. في حين يؤكد 23.7% أن الشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية أكثر أهمية من الصحافة التقليدية.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم السمات العامة والمهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية فضلاً عن دراستها اعتبار تلك الشبكات مصدراً موثوقاً للمعلومات. وتختلف دراسة الطويل عن الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات بينما تعتمد دراستنا على تحليل المضمون.

دراسة مليزي (2020)، بعنوان: " الإلتزام بالمعايير الأخلاقية المهنية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية: دراسة تحليلية لموقع الشروق أونلاين".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التزام صحيفة الشروق أونلاين الإلكترونية بالقيم المهنية الإخبارية من موضوعية ومصداقية ودقة، وكذلك الوصول إلى نتائج واضحة حول حقيقة التزام الصحف الإلكترونية الجزائرية بقيم التغطية المهنية الإخبارية ليستفيد منها صحفيو ومحررو تلك الصحف الرقمية.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة والمتمثل بموقع الشروق أونلاين، وطبقت هذه الدراسة على عينة من الأخبار المختلفة على موقع الشروق أونلاين ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة الشروق الإلكترونية لا زالت بعيدة عن الالتزام بالمعايير المهنية، وكذلك أن عدد الزوار الكبير للموقع لا يدل على المهنية العالية للصحيفة، وأيضا لا زال تأثر

الصحيفة الإلكترونية بنمط العمل في الصحف الورقية، إضافة إلى تدني المهنية والاحترافية في صياغة العناوين وضبط الكلمات، واختيار الصور.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التزام صحيفة الشروق أونلاين الإلكترونية الجزائرية بالقيم المهنية الإخبارية من موضوعية ومصداقية ودقة. وتتقارب الدراسة الحالية التي نبحث فيها المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية مع دراسة مليزي، من حيث منهج الدراسة وأداة جمع البيانات، ولكنها تختلف معها بمجتمع الدراسة، حيث اختار مليزي الصحافة الرقمية الجزائرية بينما تختار دراستنا الصحافة الرقمية الأردنية.

دراسة الخوالدة (2021)، بعنوان: "المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين في غرف الأخبار".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار، واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني على (100) شخص جرى اختيارهم بطريقة العينة الحصصية العشوائية البسيطة من الإعلاميين والصحفيين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار في القنوات التلفزيونية المبحوثة (التلفزيون الأردني، قناة المملكة وقناة رؤيا) والبالغ عددهم 180.

وتوصلت الدراسة إلى أن "العلاقات الجيدة بين الإدارة العليا والإعلاميين العاملين بغرف الأخبار تؤثر إيجاباً على أدائهم المهني، قد جاءت في مقدمة تأثيرات العمل الإعلامي في القناة على الإعلاميين".

وبخصوص تأثيرات السياسة التحريرية للقناة على الأداء المهني للإعلاميين العاملين بغرف الأخبار تمثلت في أن: " القناة تبث ما يتفق مع سياستها التحريرية فقط"، كما أظهرت الدراسة أن "عدم وجود القوانين والتشريعات الكافية لحماية حرية العمل الإعلامي"، تؤثر على الأداء المهني للإعلاميين العاملين بغرف الأخبار.

وأشارت الدراسة إلى أن أبرز تأثيرات قيم المهنة وأخلاقياتها على الأداء المهني للإعلاميين العاملين بغرف الأخبار هي: " تحري الدقة عند معالجة مختلف الموضوعات والقضايا"، بينت الدراسة أن نسبة الإعلاميات والصحفيات العاملات بغرف الأخبار ما زالت متواضعة مقارنة مع الإعلاميين العاملين بغرف الأخبار.

درجة الاختلاف والاتساق مع الدراسة الحالية

سعت هذه الدراسة إلى معرفة المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين العاملين في غرف الأخبار، حيث تختلف دراسة الخوالدة مع الدراسة الحالية من حيث منهج البحث، واعتمدت الخوالدة في دراستها على المنهج المسحي باستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات بينما اعتمدت دراستنا على تحليل المضمون، وكذلك تختلف من حيث مجتمع الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على المنهجية المتبعة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح باستخدام تحليل المضمون أداة منهجية للكشف عن مضامين الصحافة الرقمية الأردنية، وتطبيقها المعايير المهنية باستخدام تحليل المضمون أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية اذ يعد استخدام أسلوب تحليل المضمون من أفضل الطرق، والاساليب المتطورة في قياس الاتجاهات. (الدبيسي، 2017) ويعتبر هذا المنهج مناسبا للدراسة الحالية التي تهدف الى معرفة مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من الصحف الرقمية الأردنية، وقد اختار الباحث عينة عمدية (قصدية) من ثلاث صحف رقمية، التي تعد من الصحف الرقمية الأكثر انتشارا في الأردن، لتمثيل مجتمع البحث وهي: صحيفة عمون، صحيفة سرايا، صحيفة جفرا.

عينة الدراسة

تتطلب إجراءات استخدام تحليل المضمون، تحديد المصادر التي تمثل مجتمع الدراسة، ويتم منها اختيار العينات، وبما أن أهداف الدراسة تتخلص في التعرف إلى مستوى تطبيق الصحف الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، فقد تم تصنيف الصحف الرقمية الأردنية مصادر يمكن للباحث أن يحدد منها إطار العينة تحديدا دقيقا تتوافر فيه شروط الكفاية بحيث يتضمن إطار العينة الفئات كافة التي تخدم أهداف الدراسة.

وقد تم اختيار الأخبار المحلية الخاصة والمنتجة حصريا في الصحف الرقمية الثلاث عينة عمدية لتحليل المضمون دون الفنون الصحفية الأخرى لارتباطها المباشر بقياس مستوى تطبيق المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، وتم اختيار العينة العمدية بإسلوب الحصر الشامل خلال المدة الزمنية من تاريخ الأول من كانون الثاني من عام 2022 إلى تاريخ 28 شباط من عام 2022م، وحسب ما هو مبين في الجدول (3–1)، بما يضمن توافر شرطين أساسيين الأول، أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه بما يسهم في تعميم نتائج الدراسة عليه، والثاني أن تكون العينة كافية من حيث حجمها ومتوافقة مع الأهداف المحددة للدراسة.

الجدول (3-1) الحصر الشامل للعينة

الصحيفة / الشهر	عمون		سرايا		جفرا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
كانون الثاني	37	10.2	73	20.2	69	19	179	49.4
شباط	31	8.6	86	23.8	66	18.2	183	50.6
المجموع	**68**	**18.8**	**159**	**44**	**135**	**37.2**	**362**	**100**

أداة الدراسة

يعرف تحليل المضمون على أنه: أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري وصولا إلى معرفة المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث؛ الشكل والمضمون، تلبية الاحتياجات البحثية المصاغة على شكل تساؤلات البحث، أو فروضه طبقا لمجموعة من التصنيفات أو المحددات، ويهدف للتعرف إلى المقاصد الإعلامية للقائمين بالاتصال شريطة أن تتم عملية تحليل المحتوى بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند على الأسلوب الكمي في جمع البيانات بصفة أساسية (مشاقبة، 2010).

وقد قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون، وكشاف التحليل للدراسة كأدوات لتحديد فئات التحليل، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة؛ ومتطلباتها، وتم تصميم استمارة التحليل بما يتوافق مع أغراض التحليل، إذ تم استخدام هذا النوع من التحليل لمسح الأخبار في الصحف الرقمية الأردنية وتحليلها.

إجراءات التحليل

وحدة التحليل

يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا، لذلك جزأ الباحث المضمون إلى وحدة أساسية للتحليل، وفئات رئيسة وفرعية، يسهل عدها وإحصاؤها وحساب تكراراتها. واختار الباحث وحدة الموضوع، وحدة أساسية للتحليل حسب تقسيم بيرلسون(التهامي،1974). واستخدم الباحث وحدة موضوع القيم المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية، لأنها من أكثر وحدات التحليل انسجاما مع الدراسة. وتمثل وحدة الموضوع، أو الفكرة أهم وحدات تحليل المضمون، وأكثرها إفادة، واستخداما في بحوث الإعلام، وتعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، والدعائية، والاتجاهات، والقيم، والمعتقدات (حسين، 1976).

فئات التحليل

بهدف قياس تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية للمعايير المهنية صمم الباحث عددا من المؤشرات لتحري توافرها في مضامين الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية الثلاث، لتحديد فئات الموضوع (ماذا قيل) وذلك بناءً على خبرته المهنية في العمل الصحفي وقسمها الى مجموعة موضوعات رئيسة ضمن إطار مجموعة من المعايير الموضوعية التي تدعم صدق النتائج، ووضع الباحث التعريفات الاجرائية لهذه التصنيفات.

التعريفات الاجرائية لفئات التحليل

فئات موضوع الأخبار

1- فئة أخبار سياسية: هي الأخبار التي تنشرها الصحف الرقمية التي تعنى بالشأن السياسي الأردني.

2- فئة أخبار اقتصادية: هي الأخبار التي تنشرها الصحف الرقمية التي تعنى بالشأن الاقتصادي الأردني.

3- فئة أخبار رياضية: هي الأخبار التي تنشرها الصحف الرقمية التي تعنى بالشأن الرياضي الأردني.

4- فئة أخبار اجتماعية: هي الأخبار التي تنشرها الصحف الرقمية والتي تعنى بالمواضيع الاجتماعية أردنيا.

5- فئة أخبار منوعة: هي الأخبار العامة المنوعة التي تنشرها الصحف الرقمية التي تعنى بشؤون مختلفة مثل الثقافة والفنون والصحة وغيرها من المواضيع.

فئات مؤشرات قياس دقة الأخبار

6- فئة اعتماد الخبر على مصادر موثوقة: ويقصد بها أن يكون الخبر في الصحيفة معتمدا على مصادر لها تاريخ مشهود بالصدقية ولها علاقة بموضوع الحدث.

7- فئة عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة: ويقصد بها أن يكون الخبر في الصحيفة غير معتمد على مصادر غير موثوقة أو لها علاقة بموضوع الحدث.

8- فئة الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر: ويقصد بها تضمين الخبر إشارة واضحة إلى مصادر المعلومات الواردة فيه.

9- فئة عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر: ويقصد بها عدم تضمين الخبر إشارة واضحة إلى مصادر المعلومات الواردة فيه.

10- فئة توافق العنوان مع مضمون الخبر: ويقصد بها أن يكون العنوان في الصحيفة متناسقا مع مضمون الخبر دون تضليل أو تزييف.

11- فئة عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر: ويقصد بها أن يكون العنوان في الصحيفة غير متناسق مع مضمون الخبر مع وجود تضليل أو تشويق أو تزييف.

12- فئة عدم تناقض المعلومات مع وقائع الحدث: أن يحتوي الخبر في الصحيفة معلومات دقيقة لا تتعارض مع أحداثه.

13- فئة تناقض المعلومات مع وقائع الحدث: أن يحتوي الخبر في الصحيفة معلومات غير دقيقة تتعارض مع أحداثه.

14- فئة دقة الأعداد المشار إليها في الخبر: أن تكون الأعداد المذكورة في الخبر أعدادا صحيحة ودقيقة دون أخطاء أو مبالغة.

15- فئة عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر: أن تكون الأعداد المذكورة في الخبر غير صحيحة مع وجود أخطاء أو مبالغة فيها.

16- فئة دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر: الأسماء والأماكن المذكورة داخل الخبر في الصحيفة تكون واضحة ومعرّفة.

17- فئة عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر: الأسماء والأماكن المذكورة داخل الخبر في الصحيفة تكون غير واضحة أو غير معرّفة.

18- فئة عدم نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة (مختصون، مراقبون،..): أن يعتمد الخبر في الصحيفة على مصادرمعرّفة وليست مجهولة، مثل محللون ومختصون ومطلعون وغيرها من المصطلحات.

19- فئة نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة (مختصون، مراقبون،..): أن يعتمد الخبر في الصحيفة على مصادر غير معرّفة أو مجهولة، مثل محللون ومختصون ومطلعون وغيرها من المصطلحات.

20- فئة وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه: أي أن يتناسب الاقتباس مع وقائع ومناسبة الخبر.

21- فئة عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه: أي أن لا يتناسب الاقتباس مع وقائع ومناسبة الخبر.

فئات مؤشرات قياس المصداقية في الأخبار

22- فئة تجنب نشر المحتوى غير الصحيح: لا يحتوي الخبر معلومات غير صحيحة.

23- فئة نشر المحتوى غير الصحيح: يحتوي الخبر معلومات غير صحيحة.

24- فئة نقل المعلومات بشفافية: نقل الأحداث والوقائع أو المعلومات كما هي وبشكل مباشر ودون أي تحفظات.

25- فئة نقل المعلومات دون شفافية: عدم نقل الأحداث والوقائع أو المعلومات كما هي.

26- فئة نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضلله: نقل المعلومات أو الأحدات دون تغيير بحذف أو إضافة أو تضليل.

27- فئة نقل الخبر المتضمن معلومات مضللة: نقل المعلومات أو الأحدات مع التغيير فيها، بحذف أو إضافة أو تضليل.

28- فئة نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير: وهي عدم تضمين الخبر ما يجرح كرامة شخص أو مؤسسة ما، أو يُعد تشهيرا.

29- فئة نشر المعلومات التي تتضمن التشهير: وهي تضمين الخبر ما يُعد تشهيرا وفيه جرح كرامة شخص أو مؤسسة.

30- فئة نسب الخبر إلى مصدره الأصلي: وهو أن ينسب الخبر للمصدر الأساسي الذي قام بنشره أوعمل على تحريره.

31- فئة عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي: وهو عدم نسب الخبر للمصدر الأساسي الذي قام بنشره أوعمل على تحريره.

32- فئة تضمين الخبر صورة او فيديو صحيحين: وهو التأكد دائما من أن الخبر إذا احتوى على صورة او فيديو، أن يكونا صحيحين.

33- فئة احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين: وهو اعتماد الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين.

فئات مؤشرات قياس الموضوعية في الأخبار

34- فئة غياب ذاتية المحرر في الخبر: أي ألا يكون المحرر متحيزا لأحد الأطراف او متبنيا لوجهة نظره خلال الخبر، وألا تكون صياغة الخبر خاضعة لتوجهات وقيم المحرر الشخصية.

35- فئة حضور ذاتية المحرر في الخبر: أي أن يكون المحرر متحيزا لأحد الأطراف او متبنيا لوجهة نظره خلال الخبر، أو أن تكون صياغة الخبر خاضعة لتوجهات وقيم محرر الخبر.

36- فئة الفصل بين المعلومات والآراء: أي ألا يتم الخلط بين الرأي أو المعلومات والموقف الشخصي وبين العمل المهني.

37- فئة الخلط بين المعلومات والآراء: أي أن يتم الخلط بين الرأي أو المعلومات والموقف الشخصي وبين العمل المهني.

38- فئة الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات: أي ألا يتم الخلط بين الأحداث والوقائع الحقيقية للخبر وبين العواطف الشخصية والتكهنات.

39- فئة عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات: أي أن يتم الخلط بين الأحداث والوقائع الحقيقية للخبر وبين العواطف الشخصية والتكهنات.

40- فئة عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة: وهو نقل الخبر دون إعطائه أكبر من حجمه إن كان بصورة إيجابية او سلبية.

41- فئة تضخيم الخبر بهدف الإثارة: وهو نقل الخبر مع إعطائه أكبر من حجمه إن كان بصورة إيجابية او سلبية.

42- فئة الاعتذار وتصحيح الأخبار في حال الوقوع في الخطأ: وهو تقديم الصحيفة الاعتذار في حال وقعت في نقل خبر بطريقة غير مهنية.

43- فئة عدم الاعتذار وتصحيح الأخبار في حال الوقوع في الخطأ: وهو عدم تقديم الصحيفة الاعتذار في حال وقعت في نقل خبر بطريقة غير مهنية.

فئات مؤشرات قياس الحياد في الأخبار

44- فئة نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف أو الجهات: وهو عدم انحياز المحرر والصحيفة لطرف على حساب الآخر.

45- فئة نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف أو الجهات: وهو انحياز المحرر والصحيفة لطرف على حساب الآخر.

46- فئة عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة: وهو عدم تعمد الصحيفة في إخفاء بعض المعلومات أو الحقائق وعدم نشرها لأنها تدعم إحدى وجهات النظر بهدف اظهارها ضعيفة.

47- فئة تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة: وهو تعمد الصحيفة في إخفاء بعض المعلومات أو الحقائق وعدم نشرها لأنها تدعم إحدى وجهات النظر بهدف اظهارها ضعيفة.

فئات موضوع قياس التوازن في الأخبار

48- فئة عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن: أي أن يحتوي محتوى الخبر في الصحيفة وجهات النظر ومعلومات كافة الأطراف بتساوٍ.

49- فئة عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن: أي أن لا يحتوي محتوى الخبر في الصحيفة وجهات النظر ومعلومات كافة الأطراف بتساوٍ.

50- فئة التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر: ويقصد بها أن تكون مصادر الخبر على تقارب في المستوى، أي عدم اختيار مصدر قوي قادر على إيصال وجهة نظره مع اختيار مصدر آخر ضعيف للوجهة النظر الأخرى.

51- فئة عدم التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر: ويقصد بها أن لا تكون مصادر الخبر على تقارب في المستوى، أي اختيار مصدر قوي قادر على إيصال وجهة نظره مع اختيار مصدر آخر ضعيف للوجهة النظر الأخرى.

52- فئة استخدام مصطلحات متوازنة في نقل وجهات النظر: ويقصد بها استخدام مصطلحات متوازنة في نقل وجهات النظر المختلفة داخل الخبر، والابتعاد عن استخدام مصطلحات تضخم وجهة نظر وتقلل من وجهة نظر أخرى.

53- فئة عدم استخدام مصطلحات متوازنة في نقل وجهات النظر: ويقصد بها استخدام مصطلحات غير متوازنة في نقل وجهات النظر المختلفة داخل الخبر، واستخدام مصطلحات تضخم وجهة نظر وتقلل من وجهة نظر أخرى.

صدق وثبات أداة تحليل المضمون

يقصد بصدق الأداة قدرة أداة البحث على جمع المعلومات اللازمة للوفاء بمشكلة الدراسة والإجابة عن التساولات (اللبان وعبد المقصود، 2008). ولهذا الغرض تم عرض استمارة التحليل، وكشاف التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على مجموعة من الأساتذة والخبراء من أجل تحكيمها لمعرفة مستوى دقة ما صممت لقياسه وفقا لأهداف الدراسة المحددة وتم اعتماد الصيغة النهائية لاستمارة التحليل وكشاف تحليل المضمون بعد تنفيذ ملاحظات الأساتذة المحكمين.

أما قياس معامل ثبات التحليل فتم بطريقة الاتساق الزمني بالتحليل، "بمعنى ضرورة توصل القائمين بالتحليل إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل، ووحداته على المضمون نفسه فيما لو أجري في أوقات مختلفة". (حسين، 1996). إذ قام الباحث باجراء التحليل على الأخبار عينة الدراسة، وترميز الفئات ثم أعاد التحليل بعد مرور فترة شهر على إجراء التحليل الأول، وقام بترميز الفئات بمعزل عن نتائج التحليل الأولى، وحساب مجموع الفئات التي تم ترميزها في مرتي التحليل وعدد الفئات التي اتفق عليها في مرتي التحليل لقياس ثبات التحليل، وذلك بتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات:

معامل الثبات= $\frac{\text{2 X عدد الفئات المتفق عليها}}{}$

مجموع فئات الترميز في مرتي التحليل

معامل الثبات= 2 X53

57+55

معامل الثبات= 0.94

المعالجة الإحصائية

تم جمع البيانات وترتيبها ومن ثم إدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها بحزمة برامج بهدف استخراج النتائج الإحصائية الخاصة بتحليل المضمون باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصارا بـ "SPSS"، من أجل استخراج مجموع التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى نتائج الدراسة، وتطبيق معادلة (هولستي).

إجراءات الدراسة

1. قام الباحث بتحديد فترة الدراسة، ليحدد بعدها عنوان الموضوع بالصيغة الآتية: المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وسرايا وجفرا ، وتم صياغة مشكلة الدراسة بعد ذلك.
2. تم البحث في الأدب النظري حول الموضوع بشكل مكثف وذلك من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي من خلالها يمكن تكوين مسار علمي لمعالجة مشكلة الدراسة، ليتم الاعتماد بعد ذلك على نظرية المسؤولية الاجتماعية.

3. العودة إلى الدراسات والأبحاث السابقة التي تعالج مواضيع قريبة من موضوع الدراسة، وذلك بغية الاطلاع على المناهج والأدوات التي اعتمدتها هذه الدراسات، والنتائج التي تم الوصول اليها للاستفادة منها في الدراسة الحالية.
4. تكوين فكرة أولية بعد الاطلاع على ما نشرته الصحف الرقمية الأردنية "عينة الدراسة" وذلك في الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة.
5. تبعا للنتائج التي سيتم استخلاصها من الدراسة، سيتم وضع التوصيات التي يمكن أن تحمل فائدة فيما يخص موضوع الدراسة، سواء في الجانب النظري أو العملي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة حسب نتائج تحليل العينة، ووفقا لأسئلة الدراسة السبعة، كما يلي:

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية؟

لمعرفة تصنيف نوع مضمون الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-1) التالي:

جدول رقم (4-1) الفئات الفرعية الدالة على نوع مضمون الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
أخبار سياسية	24	6.6	15	4.1	78	21.5	**117**	**32.3**	2
أخبار اقتصادية	11	3	23	6.4	28	7.7	**62**	**17.1**	3
أخبار رياضية	1	0.3	0	0	5	1.4	**6**	**1.7**	5
أخبار اجتماعية	5	1.4	20	5.6	5	1.4	**30**	**8.3**	4
أخبار منوعة	27	7.5	101	27.9	19	5.2	**147**	**40.6**	1
المجموع	**68**	**18.8**	**159**	**44**	**135**	**37.2**	**362**	**100**	

تظهر بيانات الجدول أعلاه أنواع مضمون الأخبار المنشورة في الصحف الرقمية الثلاث (عمون وسرايا وجفرا) والتي كانت محل الدراسة، حيث نلاحظ أن الأخبار المنوعة جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 147 موضوعا، أي بنسبة (40.6%) من المجموع الكلي للأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (27.9%) لصحيفة سرايا، بتكرار 101 موضوعا، وبنسبة (7.5%) لصحيفة عمون، بتكرار 27 موضوعا، وبنسبة (5.2%) لصحيفة جفرا، بتكرار 19 موضوعا.

وجاءت الأخبار السياسية في المرتبة الثانية بتكرار 117 موضوعا، وبنسبة (32.3%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (21.5%) لصحيفة جفرا، بتكرار 78 موضوعا، وبنسبة (6.6%) لصحيفة عمون، بتكرار 24 موضوعا، وبنسبة (4.1%) لصحيفة سرايا، بتكرار 15 موضوعا. وفي المرتبة الثالثة جاءت الأخبار الاقتصادية بتكرار 62 موضوعا، وبنسبة (17.1%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (7.7%) لصحيفة جفرا، بتكرار 28 موضوعا، وبنسبة (6.4%) لصحيفة سرايا، بتكرار 23 موضوعا، وبنسبة (3%) لصحيفة عمون، بتكرار 11 موضوعا.

وجاءت الأخبار الاجتماعية في المرتبة الرابعة بتكرار 30 موضوعا، وبنسبة (8.3%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، بتكرار 20 موضوعا، وبنسبة (1.4%) لصحيفة عمون، بتكرار خمسة مواضيع، وبنسبة (1.4%) لصحيفة جفرا، بتكرار خمسة مواضيع.

بينما جاءت الأخبار الرياضية في المرتبة الخامسة بتكرار ستة مواضيع، وبنسبة (1.7%) من المجموع الكلي من الأخبار، وتوزع الاهتمام بنسبة (1.4%) لصحيفة جفرا، بتكرار خمسة مواضيع، وبنسبة (0.3%) لصحيفة عمون، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-2) التالي:

جدول رقم (4-2) الفئات الفرعية الدالة على قياس الدقة في نشر الأخبار

الفئة / الصحيفة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
اعتماد الخبر على مصادر موثوقة	67	2.4	150	5.3	133	4.70	**350**	**12.4**	4
الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر	65	2.3	158	5.6	121	4.25	**344**	**12.1**	5
توافق العنوان مع مضمون الخبر	68	2.4	157	5.5	133	4.70	**358**	**12.6**	3
عدم تناقض المعلومات مع وقائع الخبر	68	2.4	158	5.6	135	4.75	**361**	**12.7**	2
دقة الأعداد المشار إليها في الخبر	68	2.4	156	5.5	134	4.70	**358**	**12.6**	3
دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر	68	2.4	159	5.6	135	4.75	**362**	**12.8**	1
نسب الخبر إلى مصادر معرفة	60	2.1	149	5.3	131	4.60	**340**	**12**	6
وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه	68	2.4	159	5.6	135	4.75	**362**	**12.8**	1
المجموع	**532**	**18.8**	**1246**	**44**	**1057**	**37.2**	**2835**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الفئتين "دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر" و"وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه" جاءتا في المرتبة الأولى بتكرار 362 لكل منهما وبنسبة (12.8%) لكل فئة، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.75%)

لصحيفة جفرا، وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون. وتعكس هذه الأرقام التزام الصحف الرقمية الثلاث بهاتين الفئتين الفرعيتين من فئات دقة نشر الأخبار.

وجاءت فئة "عدم تناقض المعلومات مع وقائع الخبر"، في المرتبة الثانية، بـ(361) تكرارا وبنسبة (12.6%)، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.6%) لصحيفة سرايا، وبـ(158) تكرارا، وبنسبة (4.75%) لصحيفة جفرا وبـ(135) تكرارا، وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون، وبـ(68) تكرارا.

وفي المرتبة الثالثة جاءت فئتا "دقة الأعداد المشار إليها في الخبر" و "توافق المضمون مع عنوان الخبر"، بتكرار (358) لكل منهما وبنسبة (12.6%) لكل فئة، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (5.5%) لصحيفة سرايا، وبنسبة (4.70%) لصحيفة جفرا، وبنسبة (2.4%) لصحيفة عمون.

وجاءت فئة "اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" في المرتبة الرابعة بنسبة (12.4%) وبـ(350) تكرارا، بينما جاءت فئة "الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" في المرتبة الخامسة وبنسبة (12.1%) وبـ(344) تكرارا. وحلت فئة "نسب الخبر إلى مصادر معرفة" بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (12%) وبـ(340) تكرارا، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.3%) لصحيفة سرايا، وبـ(149) تكرارا، وبنسبة (4.60%) لصحيفة جفرا وبـ(131) تكرارا، وبنسبة (2.1%) لصحيفة عمون، وبـ(60) تكرارا.

وبحسب الأرقام والتحليلات السابقة نستنتج أن فئة "نسب الخبر إلى مصادر معرفة"، كانت أقل فئات قياس الدقة في نشر الأخبار التزاما من قبل الصحف الرقمية الثلاث.

ب. لمعرفة مستوى عدم دقة الصحافة الرقمية الأردنية في نشر الأخبار فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-3) التالي:

جدول رقم (4-3) الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم الدقة في نشر الأخبار

الفئة / الصحيفة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة	1	1.6	9	14.8	2	3.3	**12**	**19.7**	3
عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر	3	4.9	1	1.6	14	23	**18**	**29.5**	2
عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر	0	0	2	3.3	2	3.3	**4**	**6.6**	4
تناقض المعلومات مع وقائع الخبر	0	0	1	1.6	0	0	**1**	**1.6**	5
عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر	0	0	3	4.9	1	1.6	**4**	**6.6**	4
عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر	0	0	0	0	0	0	**0**	**0**	6
نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة	8	13.1	10	16.4	4	6.6	**22**	**36**	1
عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه	0	0	0	0	0	0	**0**	**0**	6
المجموع	**12**	**19.6**	**26**	**42.6**	**23**	**37.8**	**61**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36%) وبعدد تكرارات بلغ 22 تكرارا، وتوزع الاهتمام بنسبة (16.4%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات(10)، وبنسبة (13.1%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات ثمانية، وبنسبة (6.6%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات أربعة.

ومن الأمثلة على الأخبار التي ينطبق عليها فئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة" ما نشرته صحيفة سرايا، بتاريخ 2022/2/1، بعنوان "**قرار الزراعة بتصدير الخراف البلدية والعجول للأسواق الخليجية يرفع أسعار اللحوم محلياً .. تفاصيل**"، ونسب مصدر الخبر إلى مصدر جماعي مبهم غير معرّف وهو "مواطنون"، إضافة إلى استناد جميع تفاصيل الخبر على نفس المصدر الجماعي "مواطنون".

ومثال آخر على فئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة"، ما نشرته صحيفة عمون تحت عنوان "**أكثر من نصف مليون متر مكعب مياه دخلت سد الوالة الجمعة .. ولم ينهار!**"، بتاريخ 2022/1/29، ونسبت عمون مصادر معلوماتها إلى مصدر جماعي مبهم غير معرّف وهو "خبراء"، دون الإشارة إلى أسمائهم أو خبراتهم أو كيفية الحصول على المعلومات منهم.

وكذلك ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/1/12 بخبر حمل عنوانا "**بعد مؤتمر المالية .. ماذا يعني تخفيض التعرفة الجمركية لاقتصاد المملكة؟**"، واستند الخبر على تصريحات من مصدر جماعي غير معرّف حمل اسم "اقتصاديون"، دون الإشارة إلى أسمائهم أو وظائفهم أو طريقة حصول الصحيفة على المعلومات منهم.

أما في المرتبة الثانية، فجاءت فئة "عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" بنسبة (29.5%) وبعدد تكرارات بلغ 18 تكرارا، وتوزع الاهتمام بنسبة (23%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات(14)، وبنسبة (4.9%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات ثلاثة، وبنسبة (1.6%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات واحد.

ومن الأمثلة على الأخبار التي ينطبق عليها فئة "عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر" ما نشرته صحيفة جفرا، بتاريخ 2022/1/6 تحت عنوان "**الخصاونة تحت قصف مدراء وامناء مستوزرين..المرأة المجهولة قادمة..سيداو والاردنيات والاجتماع الاخطر.. توق "وهز يارز"..**"**موافج**" **في العبدلي..اختفاء ساعات الرولكس..الرفاق يتدافعون**"، إذ يحتوي الخبر على معلومات كثيرة، لكن لم يذكر المحرر أي مصدر لغالبية المعلومات الواردة فيه.

وكذلك قامت نفس الصحيفة بنشر أخبار بنفس الصيغة دون احتوائها على مصادر للمعلومات الواردة في الخبر، ومنها ما نشرته في تاريخ 2022/2/1 تحت عنوان "**الفراية الوزير الذي يعلم من أين تؤكل الكتف و**"**العدوان**" **المحافظ الذي يعمل على قدم وساق**"، وكذلك ما نشرته بتاريخ 2022/1/6 بعنوان "**وزراء حكومة الخصاونة..الصحة والداخلية والإعلام – الجزء الأول**".

وفي المرتبة الثالثة، جاءت فئة "عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" بنسبة (19.7%) وبعدد تكرارات بلغ 12 تكرارا، وتوزع الاهتمام بنسبة (14.8%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات تسعة، وبنسبة (3.3%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات اثنين، وبنسبة (1.6%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات واحد.

ومن الأمثلة على المواضيع التي ينطبق عليها فئة "عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة" ما نشرته صحيفة سرايا، بتاريخ 2022/1/11، تحت عنوان "**مستشفى خاص في عمان "يتفنن" بوضع اجراءت طبية عديدة لنهب جيوب المواطنين .. تفاصيل**"، حيث يعتمد الخبر بكامل تفاصيله على كلام مواطن، دون التأكد من مصداقية المصدر أو إرفاق وثائق تدعم صحة ما ورد على لسان المواطن، إضافة إلى أن الصحيفة لم تحاول أخذ تصريح من أي جهة يعنيها الخبر، يدعم أو يفند ما ورد من معلومات على لسان المواطن.

وجاءت الفئتان "عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر" و "عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر"، في المرتبة الرابعة، بنسبة (6.6%) لكل منهما، وبعدد أربعة تكرارات لكل فئة. كما جاءت الفئة "تناقض المعلومات مع وقائع الخبر" في المرتبة الخامسة، بنسبة (1.6%) وبتكرار واحد فقط.

وهو ما يشير إلى أن الصحف الثلاث محل الدراسة، كانت أكثر تجنبا لهذه الفئات الثلاث في مضمون أخبارها من بقية الفئات سالفة الذكر. أما الفئتان "عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر" و "عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه"، فقد جاءتا في المرتبة السادسة والأخيرة، بنسبة صفر% لكلا الفئتين وبتكرار صفر.

ولم يُلحظ خلال فترة الدراسة وقوع الصحف الرقمية الثلاث بهاتين الفئتين، وكان هناك التزام في وضع الاقتباس في السياق الصحيح وكذلك الالتزام بدقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر.

ج. لمعرفة نسبة تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الدقة في نشر للأخبار، تم احتساب تكرار الأخبار التي لا تتوافر فيها الدقة مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للدقة كما في الجدول (4-4) التالي:

جدول(4-4) نسب الدقة وعدم الدقة في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الدقة	56	82.4	133	83.6	112	83	**301**	**83.1**	1
عدم الدقة	12	17.6	26	16.4	23	17	**61**	**16.9**	2
المجموع	**68**	**100**	**159**	**100**	**135**	**100**	**362**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن "الدقة" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (83.1%)، وعدد التكرارات 301، وجاءت صحيفة سرايا أولا بنسبة (83.6%)، وحلت صحيفة جفرا ثانيا بنسبة (83%)، ثم صحيفة عمون ثالثا بنسبة (82.4%).

وجاءت "عدم الدقة" بنسبة (16.9%)، وعدد التكرارات 61، وكانت نسبتها في صحيفة عمون بنسبة 17.6%، ثم صحيفة جفرا بنسبة 17%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 16.4%.

نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-5) التالي:

جدول رقم (4-5) الفئات الفرعية الدالة على قياس المصداقية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر المحتوى الصحيح	67	3.10	159	7.34	133	6.14	**359**	**16.58**	4
نقل المعلومات بشفافية	68	3.14	157	7.25	135	6.23	**360**	**16.62**	3
نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضللة	68	3.14	159	7.34	134	6.19	**361**	**16.68**	2
نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير	68	3.14	159	7.34	134	6.19	**361**	**16.68**	2
نسب الخبر إلى مصدره الأصلي	68	3.14	159	7.34	135	6.23	**362**	**16.72**	1
تضمين الخبر صورة أو فيديو صحيحين	68	3.14	159	7.34	135	6.23	**362**	**16.72**	1
المجموع	**407**	**18.8**	**952**	**43.9**	**806**	**37.3**	**2165**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الفئتين "نسب الخبر إلى مصدره الأصلي" و"تضمين الخبر صورة أو فيديو صحيحين"، جاءتا في المرتبة الأولى، بنسبة (16.72%) لكل منهما، وبتكرار 362 لكل فئة، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (6.23%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 135، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون وبتكرار 68. وتعكس هذه الأرقام التزام الصحف الرقمية الثلاث بهاتين الفئتين الفرعيتين من فئات المصداقية في نشر الأخبار، علما أن العينة المختارة هي لأخبار تنتجها الصحف الثلاث عبر صحفييها ومحرريها، وليست منقولة، لذلك فإن الأخبار التي تم تحليلها من الطبيعي أن تلتزم الصحف فيها بفئة "نسب الخبر إلى مصدره الأصلي".

أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئتان "نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضللة" و"نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير"، بنسبة (16.68%) وبتكرار 361، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (6.19%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 134، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

وجاءت الفئة "نقل المعلومات بشفافية" في المرتبة الثالثة بنسبة (16.62%) وبتكرار 360، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.25%) لصحيفة سرايا وبتكرار 157، وبنسبة (6.23%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 135، وبنسبة (3.14%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت الفئة "نشر المحتوى الصحيح" بنسبة (16.58%) وبتكرار 359، وتوزع الاهتمام لكل فئة، بنسبة (7.34%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (6.14%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 133، وبنسبة (3.10%) لصحيفة عمون وبتكرار 67.

وبحسب الأرقام والتحليلات السابقة نستنتج أن فئة "نشر المحتوى الصحيح"، كانت أقل فئات قياس المصداقية في نشر الأخبار التزاما من قبل صحيفتي عمون وجفرا، بينما كانت فئة "نقل المعلومات بشفافية" أقل فئات المصداقية في نشر الأخبار التزاما من قبل صحيفة سرايا.

ب. لمعرفة مستوى عدم مصداقية الصحافة الرقمية الأردنية في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-6) التالي:

جدول رقم (4-6) الفئات الفرعية الدالة على قياس عدم المصداقية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر المحتوى غير الصحيح	1	14.3	0	0	2	28.5	**3**	**42.8**	1
نقل المعلومات دون شفافية	0	0	2	28.6	0	0	**2**	**28.6**	2
نقل الخبر المضلل	0	0	0	0	1	14.3	**1**	**14.3**	3
نشر المعلومات التي تتضمن التشهير	0	0	0	0	1	14.3	**1**	**14.3**	3
عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي	0	0	0	0	0	0	**0**	**0**	4
احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين	0	0	0	0	0	0	**0**	**0**	4
المجموع	**1**	**14.3**	**2**	**28.6**	**4**	**57.1**	**7**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "نشر المحتوى غير الصحيح" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (42.8%) وثلاثة تكرارات، وتوزع الاهتمام بنسبة (28.5%) لصحيفة جفرا وتكرارين، وبنسبة (14.3%) لصحيفة عمون وتكرار واحد، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا.

ومن الأمثلة على الأخبار التي ينطبق عليها فئة "نشر المحتوى غير الصحيح" ما نشرته صحيفة عمون، حول خبرين متضاربين، أي أن أحدهما سيكون غير صحيح، وذلك بتاريخ 2022/1/7، و 2022/1/8، حمل الأول العنوان "**جاهة إلى منزل الدغمي لحل الخلاف بين الرياطي والحواري**"، بينما جاء الخبر الثاني بعنوان "**مصدر: الزيارة لمنزل الدغمي لم تكن جاهة**"، حيث جاء الخبر الثاني نافيا لصحة الخبر الأول.

ومثال آخر كذلك على فئة" نشر المحتوى غير الصحيح" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/1/6، بعنوان "**مصادر لـ "جفرا" استقالة ماهر الشيخ من البنك المركزي**" وينص الخبر على تقديم نائب محافظ البنك المركزي الأردني استقالته، دون تقديم معلومات أوفى عن الموضوع أو التطرق لأسباب الاستقالة، بحسب الخبر، لتقوم الصحيفة بعد ذلك بتعديل الخبر إلى "**انتهاء عقد الشيخ مع البنك المركزي**" وهو ما يناقض الخبر في صيغته الاولى الذي تحدث عن تقديم استقالته بينما نص التعديل على انتهاء العقد، والفرق كبير بينهما.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة "نقل المعلومات دون شفافية" بنسبة (28.6%) وبتكرارين، وتوزع الاهتماع بنسبة (28.6%) لصحيفة سرايا وبتكرارين، بينما جاءت نسبة صحيفتي عمون وجفرا بنسبة 0%.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئتان "نقل الخبر المضلل" و"نشر المعلومات التي تتضمن التشهير"، بنسبة (14.3%) لكل منهما، وبتكرار واحد فقط لكل فئة.

وحلّت الفئتان "عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي" و"احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين" بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبنسبة 0%، وهو ما يدل على التزام الصحف الرقمية الثلاث بتجنب هاتين الفئتين.

ج. لمعرفة نسبة تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار المصداقية في نشر للأخبار، تم احتساب تكرار الأخبار التي لا تتوافر فيها المصداقية مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للمصداقية كما في الجدول (4-7) التالي:

جدول(4-7) نسب المصداقية وعدم المصداقية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
المصداقية	67	98.5	157	98.7	131	97	**355**	**98.1**	1
عدم المصداقية	1	1.5	2	1.3	4	3	**7**	**1.9**	2
المجموع	**68**	**100**	**159**	**100**	**135**	**100**	**362**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن "المصداقية" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (98.1%)، وعدد التكرارات 355، وجاءت صحيفة سرايا أولا بنسبة (98.7%)، وحلت صحيفة عمون ثانيا بنسبة (98.5%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (97%).

وجاءت "عدم المصداقية" بنسبة (1.5%)، وعدد التكرارات سبعة، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 3%، ثم صحيفة عمون بنسبة 1.5%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 1.3%

نتائج سؤال الدراسة الرابع: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-8) التالي:

جدول رقم (4-8) الفئات الفرعية الدالة على الموضوعية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
غياب ذاتية المحرر في الخبر	66	4.7	153	10.9	120	8.6	**339**	**24.2**	4
الفصل بين المعلومات والآراء	67	4.8	157	11.2	128	9.1	**352**	**25.1**	2
الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات	68	4.85	157	11.2	125	8.9	**350**	**24.9**	3
عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة	68	4.85	159	11.3	135	9.6	**362**	**25.8**	1
الاعتذار والتصحيح عند الخطأ	00	00	00	00	00	00	**00**	**00**	5
المجموع	**269**	**19.2**	**626**	**44.6**	**508**	**36.2**	**1403**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الفئة "عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (16.72%)، وبتكرار 362، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.3%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (9.6%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 135، وبنسبة (4.85%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

وتعكس هذه الأرقام والتحليلات مستوى التزام الصحف الرقمية الثلاث بهذه الفئة.

أما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة "الفصل بين المعلومات والآراء" بنسبة (25.1%) وبتكرار 352، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.2%) لصحيفة سرايا وبتكرار 157، وبنسبة (9.1%) لصحيفة جفرا وبتكرار 128، وبنسبة (4.80%) لصحيفة عمون وبتكرار 67.

أما فئة "الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات" فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (24.9%) وبتكرار 350، وتوزع الاهتمام بنسبة (11.2%) لصحيفة سرايا وبتكرار 157، وبنسبة (8.9%) لصحيفة جفرا وبتكرار 125، وبنسبة (4.85%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

وجاءت الفئة "غياب ذاتية المحرر في الخبر" بالمرتبة الرابعة وبنسبة (24.2%) وبتكرار 339، وتوزع الاهتمام بنسبة (10.9%) لصحيفة سرايا وبتكرار 153، وبنسبة (8.6%) لصحيفة جفرا وبتكرار 120، وبنسبة (4.70%) لصحيفة عمون وبتكرار 66.

وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفئة "الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" بنسبة صفر%، علما أن عدم وجود تكرارات لهذه الفئة يضعف من مهنية تلك الصحف خاصة أن هناك أخبار غير صحيحة قامت بنشرها، واكتفت تلك الصحف بشطب الخبر كاملا أو بتعديل الخبر إلى صيغته الجديدة، دون التنويه أو تقديم اعتذار لقرائها.

ب. لمعرفة مستوى عدم الموضوعية في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-9) التالي:

جدول رقم (4-9) الفئات الفرعية الدالة على عدم الموضوعية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
حضور ذاتية المحرر في الخبر	2	4	6	12	15	30	23	46	1
الخلط بين المعلومات والآراء	1	2	2	4	7	14	10	20	3
عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات	00	00	2	4	10	20	12	24	2
تضخيم الخبر بهدف الإثارة	00	00	00	00	00	00	00	00	5
عدم الاعتذار والتصحيح عند الخطأ	1	2	1	2	3	6	5	10	4
المجموع	4	8	11	22	35	70	50	100	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "حضور ذاتية المحرر في الخبر" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (46%) وبعدد تكرارات بلغ 23 تكرارا، وتوزع الاهتماع بنسبة (30%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات 15، وبنسبة (12%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات ستة، وبنسبة (4%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات اثنان.

ومن الأمثلة على الأخبار في عينة البحث التي نشرتها الصحف وينطبق عليها فئة "حضور ذاتية المحرر في الخبر" ما نشرته صحيفة سرايا بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "**العسعس غاب عن اجتماعات "اللجنة المالية" ضارباً بعرض الحائط اهميتها .. ومصادر لـ"سرايا" تكشف نيته بالرحيل**" حيث يظهر

في الخبر ومتنه خضوع الخبر لتوجهات ورأي المحرر من حيث الحكم والوصف، وهو ما أثر على موضوعية الخبر، وكان من الواجب استخدام مصطلحات متوازنة لا تعكس توجهات المحرر وقيمه أو أحكامه المسبقه.

ومثال آخر كذلك على فئة "حضور ذاتية المحرر في الخبر" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/1/30 بعنوان " **شعار "رجعنا السلة" أصبح طي النسيان..والشارع الرياضي يأمل أن ينتهي عصر المؤقتة !!**"، فقد جاءت صياغة العنوان وكذلك متن الخبر بناء على توجهات المحرر، وعمل على فرض حضوره بشكل طاغ واستخدام المصطلحات بما يتناسب مع توجهاته، حتى أصبح الخبر خاضعا له وأقرب إلى مقال رأي.

وجاءت في المرتبة الثانية فئة "عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات" بنسبة (24%) و12 تكرارا، وتوزع الاهتماع بنسبة (20%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات 10، وبنسبة (4%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات اثنين، وبنسبة (0%) لصحيفة عمون.

ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق عليها فئة "عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/2/18 بعنوان " **بيروقراطية صناعة القرار في مؤقتة السلة.. ومستقبل غير واضح ينتظر اللعبة**"، يتضح من عنوان الخبر عدم موضوعيته، حيث وضع محرر الخبر رأيه من خلال العنوان، وإصدار حكم حسب المزاج والعاطفة الشخصية، بالإضافة إلى الخلط بين الوقائع والمعلومات وبين عاطفته الرياضية وانحيازه لأحد الأندية التي يتحدث عنها الخبر، ووضع رأيه في الخبر وكأنه حقيقة مطلقة بأن هناك ظلما تحكيميا طال هذا النادي، وهذه المعلومة على أرض الواقع كانت في الأساس موضع خلاف.

وجاءت فئة "الخلط بين المعلومات والآراء" في المرتبة الثالثة، بنسبة (20%) و10 تكرارات، وتوزع الاهتماع بنسبة (14%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات سبعة، وبنسبة (4%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات اثنين، وبنسبة (2%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات واحد.

ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق عليها فئة "الخلط بين المعلومات والآراء" ما نشرته صحيفة عمون بتاريخ 2022/1/30، بعنوان "**الاستعداد المسبق والمتابعة انجحا البلديات في المنخفض الثلجي**"، حيث وضع المحرر رأيه وحكمه المسبق وهو "نجاح" البلديات في التعامل مع المنخفض كمعلومة محسوم صحتها مع أن هذا رأيه الشخصي وليست معلومة مقدمة من مصادر الخبر وهو ما أدى إلى فقدان الخبر موضوعيته، علما أن في تلك الفترة كان هناك آراء مختلفة حول النجاح أو الفشل في تعامل البلديات مع المنخفض الجوي.

ومثال آخر كذلك على فئة "الخلط بين المعلومات والآراء" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/2/1 بعنوان "**الفراية الوزير الذي يعلم من أين تؤكل الكتف و"العدوان" المحافظ الذي يعمل على قدم وساق**" وفي هذا الخبر يقدم المحرر آراءه الشخصية على أنها معلومات مما أدى إلى فقدان الخبر موضوعيته.

وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "عدم الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" بنسبة (10%) وخمسة تكرارات، وتوزع الاهتمام بنسبة (6%) لصحيفة جفرا وعدد التكرارات ثلاثة، وبنسبة (2%) لصحيفة سرايا وعدد التكرارات واحد، وبنسبة (2%) لصحيفة عمون وعدد التكرارات واحد.

حيث لجأت الصحف إلى حذف بعض الأخبار أحيانا دون القيام بالاعتذار عن الأخطاء، وقامت مرات أخرى بنشر خبر ثان يناقض ما جاء في الخبر الأول للتغطية على أخطائها، دون اللجوء للمارسة المهنية الصحيحة بالاعتذار وتصحيح الخطأ.

أما في المرتبة الخامسة فجاءت الفئة "تضخيم الخبر بهدف الإثارة" بنسبة 0%، حيث لم يلحظ خلال فترة البحث وجود هذه الفئة في الأخبار التي نشرتها الصحف الرقمية الثلاث.

ج. لمعرفة نسبة تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الموضوعية في نشر للأخبار، تم احتساب تكرار الأخبار التي لا تتوافر فيها الموضوعية مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للموضوعية كما في الجدول (4-10) التالي:

جدول(4-10) نسب الموضوعية وعدم الموضوعية في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الموضوعية	64	94.1	148	93.1	100	74.1	312	86.2	1
عدم الموضوعية	4	5.9	11	6.9	35	25.9	50	13.8	2
المجموع	**68**	**100**	**159**	**100**	**135**	**100**	**362**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن "الموضوعية" في نشر الأخبار بلغت نسبتها (86.2%)، وعدد التكرارات 312، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (94.1%)، وحلت صحيفة سرايا ثانيا بنسبة (93.1%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (74.1%).

وجاءت "عدم الموضوعية" بنسبة (25.9%)، وعدد التكرارات 50، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 25.9%، ثم صحيفة سرايا بنسبة 6.9%، وأخيرا صحيفة عمون بنسبة 5.9%.

نتائج سؤال الدراسة الخامس: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-11) التالي:

جدول رقم (4-11) الفئات الفرعية الدالة على الحيادية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف	68	9.7	154	21.8	123	17.4	**345**	**49**	2
عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة	67	9.5	159	22.6	134	19	**360**	**51**	1
المجموع	**135**	**19.2**	**313**	**44.4**	**257**	**36.4**	**705**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الفئة "عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (51%)، وبتكرار 360، وتوزع الاهتمام بنسبة (22.6%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (19%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 134، وبنسبة (9.5%) لصحيفة عمون وبتكرار 67.

وجاءت فئة "نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف" في المرتبة الثانية بنسبة (49%)، وبتكرار 345، وتوزع الاهتمام بنسبة (21.8%) لصحيفة سرايا وبتكرار 154، وبنسبة (17.4%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 123، وبنسبة (9.7%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

ب. لمعرفة مستوى عدم الحياد في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-12) التالي:

جدول رقم (4-12) الفئات الفرعية الدالة على عدم الحيادية في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف	0	0	5	26.3	12	63.1	17	89.5	1
تغييب الحقائق التي تدعم إحدى وجهات النظر	1	5.3	0	0	1	5.3	2	10.5	2
المجموع	**1**	**5.3**	**5**	**26.3**	**13**	**68.4**	**19**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (89.5%)، وبتكرار 17، وتوزع الاهتمام بنسبة (63.1%) لصحيفة جفرا وبتكرار 12، وبنسبة (26.3%) لصحيفة سرايا وبتكرار خمسة، وبنسبة (0%) لصحيفة عمون.

ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق على فئة " نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف" ما نشرته صحيفة سرايا بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "**مستشفى خاص في عمان "يتفنن" بوضع اجراءت طبية عديدة لنهب جيوب المواطنين .. تفاصيل**"، حيث جاء الخبر في الصحيفة منحازا تماما لجهة واحدة وممثلا لرأيها وهو ما يظهر في العنوان وتفاصيل الخبر.

وفي مثال آخر على الأخبار التي تنطبق على فئة "نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/1/26، بعنوان "**تناقض "الجبهة" حول الانتخابات.. تعليق في الليل وإعلان في النهار!!**"، من خلال صياغة العنوان وتفاصيل الخبر يتضح انحياز محرر الخبر في طرحه ضد جهة محددة "جبهة العمل الإسلامي"، وهو ما يتطابق مع فئة "نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف".

وجاءت فئة "تغييب الحقائق التي تدعم إحدى وجهات النظر" في المرتبة الثانية، بنسبة (10.5%)، وبتكرار اثنين، وتوزع الاهتمام بنسبة (5.3%) لصحيفة جفرا وبتكرار واحد، وبنسبة (5.3%) لصحيفة عمون، وبتكرار واحد، وبنسبة (0%) لصحيفة سرايا.

ج. لمعرفة نسبة تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار الحياد في نشر للأخبار، تم احتساب تكرار الأخبار التي لا يتوافر فيها الحياد مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للحياد كما في الجدول (4-13) التالي:

ح. في الجدول (4-13) التالي:

جدول(4-13) نسب الحياد وعدم الحياد في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الحياد	67	98.5	154	96.9	122	90.4	343	**94.8**	1
عدم الحياد	1	1.5	5	3.1	13	9.6	19	**5.2**	2
المجموع	**68**	**100**	**159**	**100**	**135**	**100**	**362**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن "الحياد" في نشر الأخبار بلغت نسبته (94.8%)، وعدد التكرارات 343، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (98.5%)، وحلت صحيفة سرايا ثانيا بنسبة (96.9%)، ثم صحيفة جفرا ثالثا بنسبة (90.4%).

وجاء "عدم الحياد" بنسبة (5.2%)، وعدد التكرارات 19، وكانت نسبتها في صحيفة جفرا 9.6%، ثم صحيفة سرايا بنسبة 3.1%، وأخيرا صحيفة عمون بنسبة 1.5%.

نتائج سؤال الدراسة السادس: ما مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار التوازن في نشر الأخبار؟

أ. لمعرفة مستوى تطبيق الصحافة الرقمية الأردنية لمعيار التوازن في نشر الأخبار، فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-14) التالي:

جدول رقم (4-14) الفئات الفرعية الدالة على التوازن في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن	61	5.9	140	13.4	118	11.3	319	30.6	3
التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر	68	6.5	159	15.3	135	13	362	34.8	1
استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر	68	6.5	157	15.1	135	13	360	34.6	2
المجموع	**197**	**18.9**	**456**	**43.8**	**388**	**37.3**	**1041**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (34.8%)، وبتكرار 362، وتوزع الاهتمام بنسبة (15.3%) لصحيفة سرايا وبتكرار 159، وبنسبة (13%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 135، وبنسبة (6.5%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

وجاءت فئة "استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر" بالمرتبة الثانية بنسبة (34.6%)، وبتكرار 360، وتوزع الاهتمام بنسبة (15.1%) لصحيفة سرايا وبتكرار 157، وبنسبة (13%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 135، وبنسبة (6.5%) لصحيفة عمون وبتكرار 68.

كما جاءت فئة "عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" بالمرتبة الثالثة بنسبة (30.6%)، وبتكرار 319، وتوزع الاهتمام بنسبة (13.4%) لصحيفة سرايا وبتكرار 140، وبنسبة (11.3%) لصحيفة جفرا، وبتكرار 118، وبنسبة (5.9%) لصحيفة عمون وبتكرار 61.

ب. لمعرفة مستوى عدم التوزان في الأخبار التي تنشرها الصحافة الرقمية الأردنية فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (4-15) التالي:

جدول رقم (4-15) الفئات الفرعية الدالة على عدم التوازن في نشر الأخبار

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن	7	15.6	19	42.2	17	37.8	**43**	**95.6**	1
عدم التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر	0	0	0	0	0	0	**0**	**0**	3
عدم استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر	0	0	2	4.4	0	0	**2**	**4.4**	2
المجموع	**7**	**15.6**	**21**	**46.6**	**17**	**37.8**	**45**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن فئة "عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (95.6%)، وبتكرار 43، وتوزع الاهتمام بنسبة (42.2%) لصحيفة سرايا وبتكرار 19، وبنسبة (37.8%) لصحيفة سرايا وبتكرار 17، وبنسبة (15.6%) لصحيفة عمون وبتكرار سبعة.

ومن الأمثلة على الأخبار التي تنطبق على فئة "عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" ما نشرته صحيفة عمون الرقمية بتاريخ 2022/1/9 بعنوان "**أمام وزير الصحة .. مستشفى خاص في عمان يرفض إعادة مبلغ مالي لمواطن بعد وفاة نجله بـ"كورونا**"" حيث يعرض الخبر وجهة نظر واحدة وهي "المواطن" دون طرح وجهات النظر الأخرى –المستشفى ووزارة الصحة– مما يضعف من مهنية الخبر.

وفي مثال آخر على فئة "عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن" ما نشرته صحيفة جفرا بتاريخ 2022/2/9 بعنوان "**كريشان: الذنيبات فصل موظفين بتهمة التخابر مع رولى الحروب**"، حيث جاء العنوان بناء على رأي مصدر واحد للخبر، وفي نص الخبر كذلك لم يأخذ المحرر بوجهات النظر المختلفة واكتفى بوجهة نظر واحدة حملت اتهاما لأحد الأطراف.

أما فئة "عدم استخدام مصطلحات متوازنة في عرض وجهات النظر" فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (4.4%)، وبتكرارين، وتوزع الاهتمام بنسبة (4.4%) لصحيفة سرايا وبتكرارين، وبنسبة (0%) لصحيفتي عمون وجفرا.

أما فئة "عدم التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر" فجاءت بالمرتبة الثالثة، بنسبة صفر%.

ج. لمعرفة نسبة تطبيق معيار التوازن في نشر الصحافة الرقمية الأردنية للأخبار تم احتساب تكرار الأخبار التي لا يتوافر فيها التوازن مقسوما على العدد الكلي للأخبار المنشورة للصحف عينة الدراسة لاستخراج النسبة المئوية للتوازن كما في الجدول (4-16) التالي:

جدول(4-16) نسب التوازن وعدم التوازن في نشر الأخبار للصحافة الرقمية الأردنية

الصحيفة / الفئة	صحيفة عمون		صحيفة سرايا		صحيفة جفرا		المجموع		المرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
التوازن	61	89.7	138	86.8	118	87.4	317	87.6	1
عدم التوازن	7	10.3	21	13.2	17	12.6	45	12.4	2
المجموع	**68**	**100**	**159**	**100**	**135**	**100**	**362**	**100**	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن "التوازن" في نشر الأخبار بلغت نسبته (87.6%)، وعدد التكرارات 317، وجاءت صحيفة عمون أولا بنسبة (89.7%)، وحلت صحيفة جفرا ثانيا بنسبة (87.4%)، ثم صحيفة سرايا ثالثا بنسبة (86.8%).

وجاء "عدم التوازن" بنسبة (12.4%)، وعدد التكرارات 45، وكانت نسبتها في صحيفة سرايا 13.2%، ثم صحيفة جفرا بنسبة 12.6%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 10.3%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

1- أظهرت نتائج الدراسة أن أولويات التغطية الصحفية لنوع مضمون الأخبار للصحف الرقمية الأردنية، كان للأخبار المنوعة بنسبة (40.6%)، ومن ثم الأخبار السياسية بنسبة (32.3%)، والأخبار الاقتصادية بنسبة (17.1%)، وجاءت الأخبار الاجتماعية بنسبة (8.3%)، وأخيرا الأخبار الرياضية بنسبة (1.7%).

وبالرغم من هذه النسب إلا أنّ هناك تفاوتا في اهتمامات الصحف الرقمية فيما بينها بنوعية مضمون الأخبار الذي تقوم بنشره، فكانت صحيفة جفرا أكثر اهتماما بالأخبار السياسية، بينما اهتمت صحيفة سرايا بالأخبار المنوعة، أما صحيفة عمون فتأتي الأخبار المنوعة والسياسية على قمة اهتماماتها في التغطية الصحفية لنوع مضمون الأخبار.

وتكشف الدراسة عن ضعف لدى الصحف الرقمية الأردنية فيما يتعلق بالتغطية الصحفية للأخبار المتخصصة مثل الرياضة ومن ثم الاقتصاد، ويرى الباحث أن ذلك عائد لعدم وجود كوادر صحفية في الصحف الرقمية متخصصة بتلك الأنواع من الأخبار، وكذلك اعتماد الصحف الرقمية على التغطية الصحفية المكتبية والابتعاد عن العمل الصحفي الميداني.

2- تشير نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (83.1%)، وكانت صحيفة سرايا الأعلى بمؤشر الدقة بنسبة (83.6%)، ومن ثم صحيفة جفرا بنسبة (83%)، فيما جاءت صحيفة عمون بنسبة (82.4%).

وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم الدقة بلغت (16.9%)، وكانت نسبتها في صحيفة عمون 17.6%، ثم صحيفة جفرا بنسبة 17%، وأخيرا صحيفة سرايا بنسبة 16.4%. ويرى الباحث أنه وبالرغم من النسبة العالية لقياس الدقة، إلا أن وجود هذه النسب من عدم الدقة يعتبر رقما عاليا كذلك، إذ يفترض بالصحافة الرقمية الأردنية الالتزام بنشر الأخبار الدقيقة فقط والابتعاد عن نشر الأخبار غير الدقيقة.

ويلاحظ الباحث أنّ هناك مشكلة في التزام الصحف بفئة "نسب الخبر إلى مصادر غير معرفة" بالرغم من أنه راعى خلال التحليل بعض الأخبار عند نسبها لمصادر غير معرفة، وذلك لمعرفته بأن هناك ظروفا استثنائية تحتم على الصحيفة وبطلب من مصدر الخبر نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة، مثل المصادر الحكومية والمصادر الأمنية.

ويستدل من نتائج الدراسة أن هناك تحسنا ملموسا في التزام الصحف الرقمية بمؤشرات دقة نشر الأخبار مقارنة مع نتائج دراسة مليزي (2020) ودراسة الدبيسي (2011)، اللتين رأتا أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الرقمية على المعايير المهنية ومن ضمنها الدقة في نشر الأخبار.

3- كشفت نتائج الدراسة أن مؤشرات قياس المصداقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت (98.1%)، وكانت صحيفة سرايا الأعلى بمؤشر المصداقية بنسبة (98.7%)، ومن ثم صحيفة عمون بنسبة (98.5%)، فيما جاءت صحيفة جفرا بنسبة (97%).

ويرى الباحث أن هذه النسبة قد لا تعكس النسب الحقيقية للمصداقية نظرا لأن الصحافة الرقمية تختلف عن الصحافة الورقية من حيث سهولة التعديل والحذف، وهو ما رصده الباحث

خلال عملية البحث من حذف لبعض الأخبار عند الوقوع في الخطأ، أو تعديلها فيما بعد لتتلاءم مع معايير المصداقية، وهو ما يصعب على الباحث استخراج نتيجة حقيقية لقياس المصداقية.

ومع ذلك يرى الباحث أن هناك تحسنا في نسب قياس المصداقية بالصحافة الرقمية خاصة مع التعديلات التشريعية الناظمة للصحافة، فأصبحت الصحيفة تتحرى المصداقية وتتجنب الوقوع في الخطأ وتبتعد عن التشهير لما فيه من مساءلة قانونية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مليزي (2020) وكذلك دراسة الدبيسي (2011) اللتين رأتا أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الرقمية على المعايير المهنية ومن ضمنها المصداقية في نشر الأخبار.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات الموضوعية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (86.2%)، وجاءت صحيفة عمون أولا بمؤشرات الموضوعية بنسبة (94.1%)، ومن ثم صحيفة سرايا بنسبة (93.1%)، فيما جاءت صحيفة جفرا أخيرا بنسبة (74.1%).

وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم الموضوعية بلغت (13.8%)، وهي نسبة غير قليلة.

ويرى الباحث أنه وبالرغم من تطبيق الصحافة الرقمية لبعض المعايير الموضوعية إلا أنها تواجه مشكلة في مؤشر "حضور ذاتية المحرر في الخبر"، وهو العامل الأكبر في تخفيض نسب الموضوعية لدى الصحف.

ويلاحظ الباحث كذلك غياب مبدأ "الاعتذار والتصحيح عند الخطأ" عن الصحف الرقمية، وهو ما يعتبر ممارسة غير مهنية ويشير إلى غياب ثقافة الاعتذار لديها، مما قد يضعف الثقة بين القارئ والصحيفة.

وبالرغم من ذلك، تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك تحسنا في نسبة قياس الموضوعية في الصحافة الرقمية، وبذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مليزي (2020) ودراسة الدبيسي (2011) اللتين رأتا أن هناك ضعفا في اعتماد الصحافة الرقمية على المعايير المهنية ومن ضمنها الموضوعية في نشر الأخبار.

5- بيّنت نتائج الدراسة أن مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (94.8%)، وجاءت صحيفة عمون أولا بمؤشرات الحياد بنسبة (98.5%)، ومن ثم صحيفة سرايا بنسبة (96.9%)، فيما جاءت صحيفة جفرا أخيرا بنسبة (90.4%).

وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم الحياد بلغت (5.2%).

ويرى الباحث أن الاستقرار السياسي وغياب الاستقطاب كانا عاملين إيجابيين في رفع نسبة الحياد، إضافة إلى ابتعاد الصحف الرقمية عن الأخبار الجدلية التي تحتمل أكثر من رأي، وتركيزها على الأخبار البسيطة، وكذلك استقلالية الصحف الرقمية وعدم تبعيتها لتيارات فكرية أو سياسية مختلفة، مما ساعد في تحسن مؤشرات الحياد عند الصحافة الرقمية الأردنية.

6- كشفت نتائج الدراسة أن مؤشرات التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت نسبتها (87.6%)، وجاءت صحيفة عمون أولا بمؤشرات التوازن بنسبة (89.7%)، ومن ثم صحيفة جفرا بنسبة (87.4%)، فيما جاءت صحيفة سرايا أخيرا بنسبة (86.8%).

وتوضح نتائج الدراسة كذلك بأن مؤشرات عدم التوازن بلغت (12.4%)، كان أغلبها بسبب عدم تطبيق الصحف الرقمية لفئة "عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن"، خاصة إذا كانت الأخبار تغطي قضية ما. ويرى الباحث أن السرعة والتنافس بين الصحف الرقمية في نشر الأخبار يشكل أحيانا عاملا مهما في عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن.

التوصيات

1- تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات تتابعية سنوية معمقة باستخدام تحليل المضمون لقياس مؤشرات تطور مهنية الصحافة الرقمية الأردنية.

2- إيجاد مرصد أو مركز بالتعاون مع هيئة الإعلام الأردنية ونقابة الصحفيين الأردنيين بالإضافة إلى الجامعات الأردنية، مهمته مراقبة وتصنيف الصحف الرقمية سنويا حسب تطبيقها للمعايير المهنية.

3- تحفيز الصحافة الرقمية التي تمارس أعلى المعايير المهنية وذلك من خلال رصد جوائز سنوية وشهرية ومكافآت من قبل هيئة الإعلام الأردنية لأكثر الصحف الرقمية مهنية، وكذلك للصحفيين العاملين فيها.

4- اشتراط العمل في المؤسسات الصحفية على وجود شهادة مزاولة مهنة يتم الحصول عليها بعد اجتياز دورات واختبارات في المعايير المهنية والعمل الصحفي، تنظم بإشراف هيئة الإعلام الأردنية ونقابة الصحفيين الأردنيين وكليات الإعلام في الجامعات الأردنية.

5- إبراز دور المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال دعوة هيئة الإعلام ونقابة الصحفيين الأردنيين، الشركات الخاصة والمؤسسات، بربط إعلاناتها في الصحف الرقمية بمهنية تلك الصحف، وأن تكون أسعار الإعلانات مرتبطة بمستوى تطبيق الصحيفة للمعايير المهنية.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

أحمد، عامر خالد، (2021). " العوامل الداخلية المؤثرة على الآداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، 6. (6). 201-230.

الباز، محمد. (2009). **صحافة الإثارة**. مكتبة جزيرة الورد. القاهرة. مصر

بوتر، ديبورا. (2006). **دليل الصحافة المستقلة**. إصدار وزارة الخارجية الأمريكية.

التهامي،مختار.(1974).**تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق**.القاهرة:دار المعارف

جابر، سامية محمد. (1984). **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث**. دار المعرفة الجماهيرية. الإسكندرية. مصر

الجمال، راسم محمد. (1999). **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**. مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح. القاهرة. مصر

حسام الدين، محمد. (2003). **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**. بدون ط. الدار اللبنانية المصرية. القاهرة. مصر.

حسن، مصطفى و بدوي، عبد المجيد. (1991). **قاموس الصحافة والإعلام**، بدون ط، المجلس الدولي للغة الفرنسية، لبنان.

حسين، سمير محمد.(1976). **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

حسين، سمير محمد. (1996). **تحليل المضمون تعريفات مفاهيمه ومحدداته.** ط2. عالم الكتب. القاهرة. مصر.

الحمامي، محمد نغيمش (2020). " اتجاهات الجمهور الأردني نحو مصداقية الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، 28. (3). 353-373.

خوالدة، صفاء برغش (2021). **المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين الأردنيين في غرف الأخبار - دراسة مسحية**، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدبيسي، عبدالكريم. (2022). **الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي.** دار المسيرة. عمان. الأردن

الدبيسي، عبدالكريم. (2017). **دراسات إعلامية في تحليل المضمون.** دار المسيرة. عمان. الأردن

الدبيسي، عبد الكريم علي (2011). "المعايير المهنية للصحافة الإلكترونية الأردنية"، **المجلة العراقية للمعلومات**، المجلد الثاني عشر، العددان 1-5. 79-119.

شفيق، حسنين. (2007). **الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية.** رحمة برس للطباعة، القاهرة. مصر

صالح، سليمان. (2014). **أخلاقيات الإعلام وقوانينه.** ط4. دار الفلاح للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

صويص، وبسلان. (2013). خريطة الإعلام الرقمي في الأردن. منظمات المجتمع المفتوح

الطويسي، باسم. (2008). ما هي المهنية الإعلامية1. جريدة العرب اليوم. 2008/7/20.

الطويل، رائد يوسف (2020). "مواقف الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية والأخلاقية للشبكات الإخبارية الإلكترونية الأردنية، دراسة مسحية"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية–جامعة السلطان قابوس**، 11. (1). 117–130.

عبدالحميد، محمد. (2009). **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**. ط1. عالم الكتب. القاهرة. مصر

العبدالله، مي. (2005). **الاتصال والديمقراطية**. ط1. دار النهضة العربية، بيروت. لبنان

العسولي، حاتم علي (2017). **المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية- دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس ونيويورك تايمز**، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

عقل، محمود عطا. (2006). **القيم المهنية**، بدون ط ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض. السعودية.

عنانزة، عزام علي، (2017). " العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية دراسة مسحية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، 15. (2). 449-489.

الغريب، سعيد.(2001). الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة: كلية الاعلام*، اكتوبر –ديسمبر)،ص213.

فهمي، محمد سيد. (1984). **الإعلام من المنظور الاجتماعي**، ط 1 . دار المعارف. الاسكندرية. مصر.

اللبان، شريف درويش وعبد المقصود، هشام عطية. (2008). **مقدمة في مناهج البحث الاعلامي**. دار العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

ماكويل، دينيس. (2019). **نظرية ماكويل للاتصال الجماهيري**. ترجمة: ايمن باجنيد، عبير خالد. منتدى اسبيتار. الرياض. السعودية

مراد، كامل خوشيد. (2014). **الاتصال والإعلام الجماهيري**. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.

مشاقبة، بسام عبد الرحمن.(2011). **نظريات الاعلام**. ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن

ملياني، خلود عبدالله (2017). " مدى التزام الصحف السعودية الإلكترونية بالمعايير المهنية الإعلامية"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية**، 1. (6).

مليزي، يعقوب (2020). " الالتزام بالمعايير الأخلاقية المهنية في الصحافة الألكرتونية الجزائرية - دلااسة تحليلية لموقع الشرون أون لاين"، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، 17. (2). 401-416.

هوهنبرج، جون. (1990). **الصحفي المحترف**، ترجمة: عبد الرؤوف، كمال. ط1. الدار العربية للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر

المصادر الأجنبية

Bosshart, S. G., & Schoenhagen, P. (2013). Amateurs striving for news production. Can they compete .6 with professional journalism? Studies in Communication Sciences, 13(2), 139-147 - Deuze, M. (1999). Journalism and the Web an Analysis of Skills and Standards in an Online Environment. .International Communication Gazette,61(5), 373-390

Fredrick S. Siebert, Theodore Peterson, and Wilbur Schramm (1984). Four Theories of the Press. University of Illinois Press, Urbana, Chicago, USA

O'Keefe, B. J., & Zehnder, S. (2002). Understanding media development: A framework and case study. *Journal of Applied Developmental Psychology*, *25*(6), 729–740.

Stahel, V. (1983). Computational journalism communication research.

Villegas, JC Suarez, (2015), **"Ethical and Deontological Aspects of Online journalism. Their Perception by Journalists".** Revista Latina de Comunicacion Social, (70), 91-109.

المجلات والصحف

جفرا. (2021). "صحيفة جفرا". تاريخ الزيارة: 2021/12/24.

https://jfranews.com.jo/

سرايا. (2021). "صحيفة سرايا". تاريخ الزيارة: 2021/12/24.

https://www.sarayanews.com/

رؤيا. (2021). "مقابلة تلفزيونية". تاريخ الزيارة: 2021/12/24

. https://royanews.tv/news/255934

عمون. (2021). "صحيفة عمون". تاريخ الزيارة: 2021/12/24

https://www.ammonnews.net/

المغيض، الآء. (2021). الأردن 40 عالمياً باستخدام الانترنت على مستوى العالم. تاريخ الزيارة: 2021/12/24 . https://alrai.com/

مهدي. (2021). "من هي وكالة عمون الإخبارية". تاريخ الزيارة: 2021/12/24 من https://e3arabi.com/.

اليونسكو. (2015). "تقييم تنمية الإعلام في الأردن". تاريخ الزيارة: 2021/12/24 من https://unesdoc.unesco.org/

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

الصحيفة: ..... التاريخ: ..... اليوم: .....
رقم الاستمارة .....

فئات موضوع الأخبار 5-1	فئات مؤشرات قياس دقة الأخبار 21-6	فئات مؤشرات مصداقية الأخبار 33-22	فئات مؤشرات موضوعية الأخبار 43-34	فئات مؤشرات قياس حياد الأخبار 47-44	فئات مؤشرات قياس التوازن في الأخبار 53-48

ملحق رقم (2)

كشاف تحليل المضمون

فئات موضوع الأخبار

1- فئة أخبار سياسية
2- فئة أخبار اقتصادية
3- فئة أخبار رياضية
4- فئة أخبار اجتماعية
5- فئة أخبار منوعة

فئات مؤشرات قياس دقة الأخبار

6- فئة اعتماد الخبر على مصادر موثوقة
7- فئة عدم اعتماد الخبر على مصادر موثوقة
8- فئة الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر
9- فئة عدم الإشارة بوضوح إلى المصادر داخل الخبر
10- فئة توافق العنوان مع مضمون الخبر
11- فئة عدم توافق العنوان مع مضمون الخبر
12- فئة عدم تناقض المعلومات مع وقائع الحدث
13- فئة تناقض المعلومات مع وقائع الحدث
14- فئة دقة الأعداد المشار إليها في الخبر
15- فئة عدم دقة الأعداد المشار إليها في الخبر
16- فئة دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر
17- فئة عدم دقة الإشارة إلى الأسماء والأماكن في الخبر
18- فئة عدم نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة (مختصون، مراقبون،..)
19- فئة نسب الخبر إلى مصادر غير معرّفة (مختصون، مراقبون،..)
20- فئة وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه
21- فئة عدم وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه

فئات مؤشرات قياس المصداقية في الأخبار

22- فئة تجنب نشر المحتوى غير الصحيح
23- فئة نشر المحتوى غير الصحيح
24- فئة نقل المعلومات بشفافية
25- فئة نقل المعلومات دون شفافية
26- فئة نقل الخبر دون تضمينه معلومات مضللة
27- فئة نقل الخبر المزيف
28- فئة نشر المعلومات التي لا تتضمن التشهير

29- فئة نشر المعلومات التي تتضمن التشهير
30- فئة نسب الخبر إلى مصدره الأصلي
31- فئة عدم نسب الخبر إلى مصدره الأصلي
32- فئة تضمين الخبر صورة او فيديو صحيحين
33- فئة احتواء الخبر على صورة أو فيديو غير صحيحين

فئات مؤشرات قياس الموضوعية في الأخبار

34- فئة غياب ذاتية المحرر في الخبر
35- فئة حضور ذاتية المحرر في الخبر
36- فئة الفصل بين المعلومات والآراء
37- فئة الخلط بين المعلومات والآراء
38- فئة الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات
39- فئة عدم الفصل بين الوقائع وبين العواطف والتكهنات
40- فئة عدم تضخيم الخبر بهدف الإثارة
41- فئة تضخيم الخبر بهدف الإثارة
42- فئة الاعتذار وتصحيح الأخبار في حال الوقوع في الخطأ
43- فئة عدم الاعتذار وتصحيح الأخبار في حال الوقوع في الخطأ

فئات مؤشرات قياس الحياد في الأخبار

44- فئة نشر الخبر بحياد دون ترجيح لأحد الأطراف أو الجهات
45- فئة نشر الخبر دون حياد مع ترجيح لأحد الأطراف أو الجهات
46- فئة عدم تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة
47- فئة تغييب الحقائق التي تدعم وجهات النظر المختلفة

فئات موضوع قياس التوازن في الأخبار

48- فئة عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن
49- فئة عدم عرض وجهات النظر المختلفة بتوازن
50- فئة التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر
51- فئة عدم التوازن في عرض مصادر معلومات الخبر
52- فئة استخدام مصطلحات متوازنة في نقل وجهات النظر
53- فئة عدم استخدام مصطلحات متوازنة في نقل وجهات النظر

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	الرتبة الأكاديمية والتخصص	جهة العمل
الدكتور عزت حجاب	أستاذ – الإعلام	**جامعة الشرق الأوسط – الأردن**
الدكتور سعد سلمان المشهداني	أستاذ – الإعلام	**جامعة تكريت / كلية الاداب ـ قسم الاعلام العراق**
الدكتور لقاء مكي	أستاذ – الإعلام	**باحث أول في مركز الجزيرة للدراسات– قطر**
الدكتور كامل خورشيد	أستاذ مشارك– الإعلام	**جامعة الشرق الأوسط – الأردن**
الدكتورة ليلى جرار	أستاذ مساعد – الإعلام	**جامعة الشرق الأوسط – الأردن**
الدكتور زياد الشخانبة	أستاذ مساعد - الإعلام	**جامعة البترا – الأردن**